دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية بالتعامل مع جائحة فيروس كورونا

إعداد

أ/ فهد سعد دريميح العتيبي

Fahad S. D. J. Al otaibi

ماجستير علاقات عامه تخصص إعلام، كليه الآداب، جامعه الأهليه، مملكه البحرين

دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية بالتعامل مع جائحة فيروس كورونا

فهد سعد دريميح العتيبي

ماجستير علاقات عامه تخصص إعلام، كليه الآداب، جامعه الأهليه، مملكه البحرين

البريد الالكتروني: F_saads@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة بيان دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية بالتعامل مع جائحة فيروس كورونا، وتقديم السبل المقترحة لتعميقه، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (317) من الشباب الكويتي موزعين وفق متغيري النوع (ذكور/ إناث) ومستوى التعليم (قبل جامعي/ جامعي/ فوق جامعي)، وأسفرت النتائج عن أن واقع دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية بالتعامل مع جائحة فيروس كورونا وقائياً وعلاجياً جاء بمستوى متوسط، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على السبل المقترحة لتعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية بالتعامل مع جائحة فيروس كورونا وقائيا وعلاجياً جاءت مرتفعة، كما أشارات النتائج إلى أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير النوع في استجابات عينة الدراسة حول واقع دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية بالتعامل مع جائحة فيروس كورونا وقائيا وعلاجياً وسبل تعميقه، بينما وجدت فروق في استجاباتهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى الأعلى التعليم فوق الجامعي (دراسات عليا) مقارنة بالتعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي.

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا، وسائل الإعلام، التوعية الوقائية، التوعية العلاجية.

The role of the Kuwaiti media in community awareness of dealing with the Corona virus pandemic

Fahad S. D. J. Al otaibi

Master of Public Relations, Majoring in Media, College of Arts, Al-Ahly University, Kingdom of Bahrain

Email: F_saads@hotmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to clarify the role of the Kuwaiti media in raising community awareness in dealing with the Corona virus pandemic, and to present the proposed ways to deepen it. To achieve this goal, the study used the descriptive approach, and relied on a questionnaire in collecting data. And it was applied to a sample of (317) Kuwaiti youth, distributed according to the variables of gender (males / females) and education level (pre-university / university / above university). The results revealed that the reality of the role of the Kuwaiti media in community awareness in dealing with the Corona Virus pandemic, preventive and curative, came at an average level, and that the approval of the study sample members on the proposed ways to deepen the role of Kuwaiti media in community awareness in dealing with the Corona Virus pandemic, preventive and curative, was high. The results indicated that there were no differences due to the gender variable in the responses of the study sample about the reality of the role of the Kuwaiti media in community awareness of dealing with the Corona virus pandemic, preventive and curative, and ways to deepen it, while there were differences in their responses attributed to the educational level variable in favor of the higher level of post-university education (studies higher) compared to university education and pre-university education.

Keywords: Corona Virus, Media, Preventive Awareness, Curative Awareness.

المقدمة:

تعددت الأوبئة التي أثرت تبعاتها علي العالم في القرن الحادي والعشرين كان من بينها وباء سارس SARS والذي أثر سلبا علي العديد من اقتصاديات العالم، وحاليا نجد وباء كوفيد Covid19 المسمي ب"كورونا" والذي ما زالت أزماته مستمرة بتبعاتها الصحية والسياسية والتعليمية والاقتصادية، ومما لاشك فيه أن هذه الأزمات كشفت عن مشكلات لدى الكثير من دول العالم، وضعف منظومتها الصحية، وأيضا ضعف اقتصادها القومي، وظهور وجهات نظر عنصرية تجاه هذه القضايا الكونية.

وفي مجال التعليم والبحث العلمي ومع زيادة إجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومات من أجل تفادى الإصابة بفيروس كوفيد 19، ومع غلق المدارس، والجامعات ازدادت أهمية التعليم، والدراسة عن بعد، وبدأت الدعوة إلى تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية من أجل التواصل الحيوي، والفعال مع الدارسين سواء في المدارس أو الجامعات. وبدأت الجامعات في إنشاء منصات للتقارب الافتراضي بين الإدارات التعليمية، وبين المتعلمين، وإجراء الاكتشافات والتجارب من خلال الاختبارات الافتراضية في المعامل الافتراضية Virtual Labs وذلك من أجل الوقاية من التقارب الجسدي وتبعاته في نقل العدوى من المصابين بوباء كوفيد 19، وتزامن ذلك مع حظر أو تخفيف الوجود البشري في المجتمعات الاقتصادية والسياسية (Woolley, 2018,7).

كما بات التعويل على وساط التربية عموما ووسائل الإعلام بوجه خاص ضرورة حتمية في التعامل مع تبعات هذه الجائحة من خلال التوعية بالتعامل السليم معها وقائياً وعلاجياً.

ولقد أصبحت المادة الإعلامية تبعاً لذلك أخطر الصناعات الإعلامية في العصر الحالي، ومن أكثر الصناعات التي تشهد إقبالا من طرف المستثمرين وشركات الإنتاج العالمية، نظرا لما تدره من أرباح سنوية تقدر بملايين الملايين من الدولارات بسبب استهدافها شريحة واسعة تتسع دائرتها باستمرار, وهي شريحة الأطفال والشباب واليافعين وبفضل تعدد القنوات الإعلامية وظهور شبكة الإنترنت وعولمة الصوت والصورة أصبح الإعلام يشهد تناميا ملحوظا، وصار أكثر قربا من الطفل والشاب داخل البيت، وقد حمل هذا الانتشار السريع معه أساليب جديدة وأكثر تطورا لاستمالة الأطفال والشباب والسيطرة على عقلهم وسلوكياتهم ودفعهم إلى الإدمان عليه، ولاشك أن هذا التوسع المذهل في تجارة التسلية الموجهة للأطفال والشباب يخفي الكثير من المخاطر والسلبيات.

ودور المؤسسة الإعلامية لا يقلّ قيمة عن دور المؤسسة التربوية في التنشئة الاجتماعية للفرد، إلى جانب المؤسسة العائلية. كما أن الوقت الذي يقضيه الطفل أو الشاب في تعامله مع وسائل الإعلام لا يقلّ أهمية عن الوقت الذي يقضيه في المدرسة. وتساهم وسائل الإعلام في ضمان ديمقراطية المعرفة مثلما ترنو إليه المدرسة العصريّة بل إنّ الوسائل الإعلامية السمعيّة البصريّة تؤدي وظيفة ثقافيّة وتربويّة حتى بالنسبة إلى من يجهل الكتابة والقراءة ولمن لم يتعلّم في المدرسة، كما أن التعلّم عبر وسائل الإعلام يقوم في جوهره على ترابط عضوي بين التعلّم والترويح عن النفس. لذلك فإنّ المدرسة ووسائل الإعلام يخدمان نفس الأغراض التربويّة.

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في توعية المجتمع بالتعامل مع الأوبئة والأمراض من واقع مسؤوليتها المجتمعية، ولذا أصبح المشهد الإعلامي آخذا في التغير، فقد بدأت بعض البلدان النامية في الظهور، سواء أكانت مصدرة للمعدات الثقافية والإعلامية أم منتجة للمضمون، لتسهم فيما يسمى بالتدفقات المعاكسة، إذ ارتفعت صادرات البلدان النامية من المعدات الثقافية والإعلامية، وذلك بسبب استراتيجيات زيادة القدرة على التنافس عالميا واتساع الطلب على معدات الاتصال؛ وبذلك فإن إنتاج المضمون الإعلامي الاتصالي والمضمون الثقافي، وكذلك أنماط توزيعه واستهلاكه يشهد تغيرات مهمة تتميز بالقدرة على الاتصال والنشاط المشترك والتلاقي. (منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة، 2007، 2).

والإعلام المعاصر يتسم بالتفاعلية و تبادل الأدوار بحيث يمكن أن يكون المستقبل هو المرسل في نفس الوقت؛ كما يتسم هذا الإعلام باللاجماهيرية بمعنى أن الرسالة الإعلامية يمكن أن تصل إلى فرد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما هو في الإعلام التقليدي، وكذلك اللاتزامنية فيمكن للمستخدم إرسال واستقبال الرسالة الإعلامية في أي وقت مناسب؛ و الشيوع والانتشار وهي إمكانية التوسع عبر شبكة الإنترنت لجميع العالم، و إمكانية التوصيل مع الأجهزة الاتصالية الأخرى، كما أن هناك سهولة في الحركة والاستخدام، وبالتالي أصبح هذا الإعلام بكل تلك الخصائص مجالا للاستثمار و التأثير لمن يملك القدرة على إدارته و التحكم به وفق معايير الإعلام الجديد (لحمر، 2007م).

كما يتميز الإعلام المعاصر بأنه إعلام مفتوح يعتمد على التكنولوجيا الحديثة بما يخفض التكاليف ويوسع من دائرة مستخدميه، ويتخطى حدود الدول؛ مما يؤدي إلى تعدد الثقافات والتوجهات بين أطراف العملية الاتصالية، مع تنوع وشمول المحتوى المبثوث وحرية وسهولة النفاد إلى المعلومة، وتوسيع دائرة التنافس الإعلامي والاعتماد على خدمات تفاعلية مما يدخل الجمهور كشريك أساسي في صنع المحتوي الإعلامي (نصر، 2011 م، 44).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الحيوي الذي تلعبه وسائل الإعلام في إدارة الأزمات وتطور الصراعات، من خلال تركيزها على الصراعات والأحداث خلال فترة زمنية معينة، وتعد القنوات الفضائية الإخبارية من أهم وأبرز وسائط الخبرة غير المباشرة بالقضايا والأزمات الدولية، التي تقع في بيئات مفيدة عن متناول الجمهور كخبرات مجردة وغير مباشرة حيث تستطيع هذه القنوات ولاسيما المتخصصة لما لها من قدرات تكنولوجية فائقة على إنتاج الأخبار المصحوبة بالأفلام الإخبارية المصورة التي تشكل الرأي العام، وكما أن التعرض لمضمون النشرات والبرامج الإخبارية يؤثر في دعم السياسة العامة، بل يسهم في تحديد أجندة السياسات العامة في المجتمع، ويتزايد ذلك التأثير كلما توافقت الآراء المطروحة من قبل وسائل الإعلام مع توجهات الأفراد من خلال الاتصال الشخصي، مما يسهم في زيادة تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الرأي العام. (كافي، 2016، 215).

مشكلة الدراسة:

مع حلول الخطر لا يمكن للشعوب أن تحسب المكسب والخسارة من أجل إجراءات الحماية الاجتماعية، حيث إن الحياة الإنسانية هي الهدف من التنمية، والاقتصاد والصناعة والتجارة والزراعة والتعليم والصحة كلها من أجل خدمة البشرية لا لجني الأرباح والاستثمارات،

وفرضت الأزمة الكرونية العزلة على العالم أجمع حيث أغمقت الحدود، والمطارات، وفرض العالم الافتراضي نفسه وبقوة في تحدٍ مع قوة الطبيعة، وعجزت القوة البشرية أن تكون طرفا ثالثا في الصراع، وإنما استسلمت للعالمين عالم الطبيعة، والعالم الافتراضي، ولأول مرة في تاريخ العالم يحدث هذا التغير للمفاهيم، والنظريات، والتطبيقات، . فقد اجتاح العالم من قبل أوبئة، ولكن ليست بتلك القوة، والسيطرة الشاملة لكوفيد 19. (الزهراء، 2020، 4)

وتعد أزمة فيروس كورونا الوباء العالمي الذي انطلق من الصين ليحصد الأرواح ويجعل الجميع في حيرة وتساؤل هل هو مجرد فيروس ظهر صدفة في مدينة وهان الصينية وساعد علي انتشاره سلوكيات البشر؟ أم أنها حرب بيولوجية انطلق قطارها ولم يستطع مُطْلِقُه أن يسيطر عليه فأهلكه وانطلق يهلك في الجميع؟، نحن أمام خطر لا يفرق بين الغني والفقير بين المؤيد للحكومات والمعارض لها، بين ذوي السلطان والرعية، خطر راح ضحيته أمراء ووجهاء ومشاهير ومجاهيل، خطر جعل أثرياء القوم ينفقون إجباراً لحماية الفقراء من الفيروس ليس حبا فيهم إنما خوفا علي أنفسهم، خطر جعل الصين وايطاليا واسبانيا تتلقي المساعدات الطبية بل وتطلبها علنا، مما جعل الجميع يفسح المجال للأطباء والعلماء والباحثين فلا صوت يعلو علي أصواتهم ولا كلمة بعد كلمتهم، توارى السياسيون وأصبحنا نرى رئيس أكبر دولة في العالم يقف خلف باحث يتحدث عن الخطر وكيفية الوقاية منها ورئيس الدولة ينصت باهتمام ويلبي طلبات الباحث ويطيع أوامره. (السوسي، 3:2020).

وبسبب جائحة كورونا فإن الكثير من الأفراد يواجهون ضغوطاً نفسية ربما يكون لها تأثير على صحتهم النفسية وأدائهم بالمجتمع حيث يشير Hasanah, Immawati, & Livana (2020) إلى أن الأفراد عرضة لمواجهة المشكلات النفسية والمعاناة منها خلال هذه الأزمة، كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة في هذا الصدد أن الأمراض المعدية التي حدثت في السنوات الأخيرة مثل سارس (SARS) وإيبولا ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية تسببت في آثار نفسية سلبية (Bai et al., 2004; Liu et al., 2012; Rith-Najarian, Boustani, & Chorpita, 2019; Taylor, Agho, Stevens, & Raphael). لذا يمكننا القول أن الكثير من الأفراد خلال أزمة كورونا يعيشون ظروفاً استثنائية يختلف التكيف معها ومواجهتها من فرد لآخر فربما يتأثر البعض ولا يتأثر البعض الآخر ويعود ذلك الأمر لاختلاف سمات الشخصية والصلابة النفسية والقدرة على مواجهة الضغوط بأنواعها (Lambert, 2007)، ومن هذا المنطلق فإن من يتأثر بتلك الظروف والضغوط الناجمة عن فيروس كورونا سوف يتعرض لمشكلات نفسية قد تنعكس سلباً على الصحة العامة والصحة النفسية.

وتهدف إجراءات الوقاية الاحترازية من الأمراض الوبائية إلى تقليل حدوث المرض أو الآثار المترتبة عليه، وتشمل الأفعال التي تهدف إلى خفض التعرّض للتهديدات على الصحة، والكشف عن المرض وعلاجه، وتخفيف الآثار الناجمة عن المرض أو الإصابة به، وتبرز أهمية هذه الإجراءات للفرد في أنها تُكسبه المعلومات والاتجاهات لإدراك المشكلات، بحيث يكون قادرًا على حماية نفسه والآخرين منها، كما أنها تكسبه المهارات التي تساعده على السيطرة عند وقوع الحادثة، وتزيد من وعيه بالأخطار المحيطة به في البيئة وكيفية تجنّبها والوقاية منها (ماضي وجاسم، 2019).

ورغم أهمية الإعلام وما يمكن أن يؤديه من أدوار متعددة في توعية المجتمع بكيفية التعامل مع الأزمات والأوبئة إلا أن الواقع يشير إلى أن نظم الإعلام العربية تقل فيها كفاءات

الإعلام العلمي القادرة على القيام بدورها أثناء الأزمات الصحية العالمية. فـــــــالبرامج العلمية في الإذاعة والتليفزيون تعاني من غياب المحرر العلمي الكفء، كما أنها عاجزة عن إعداد برامج وأفلام علمية متميزة تعبر عن بيئتنا العربية وتثير في المستمع أو المشاهد الرغبة الحقيقية في معرفة طبيعة وأسرار العلم والتكنولوجيا. وما زالت تغطية أخبار العلم والتكنولوجيا في وسائل الإعلام العربية عموماً أقل مما يجب، ولا تلاحق اتجاهات العلم والتكنولوجيا الحديثة، وقد لا يملك الإعلامي العلمي الخبرة الكافية لتغطية مجالات علمية مهمة وحديثة، وهو في الوقت نفسه مقيد بجدول زمني ومساحة صغيرة، ولغة مبسطة يفهمها الجمهور غير المتخصص. (سلامة، 2020، 2).

وأدت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) إلى فرض مجموعة من التطورات والتحديات العلمية والتربوية والتكنولوجية والتغيرات المجتمعية والاقتصادية والتحديات التي تواجه المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة (عبد السلام، 2019م).

ولذا أصبح من الضروري توعية ووقاية أبناء المجتمع بصفة عامة والمتعلمين بصفة خاصة صحيًا بتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات الصحية وإكسابهم السلوك والعادات الصحية السليمة، ليحافظوا على صحتهم وسلامتهم، والحفاظ على صحة البيئة التي يعيشون فيها. ولكي يتحقق ذلك بنجاح فإنه من الأهمية التركيز على التربية الوقائية ونشرها بين الجميع (الكيلاني،2012م، 25، 26؛ فرعون، 2014م، 32).

ولذا أكدت العديد من الدراسات على أهمية التربية الوقائية والتوعية بالإجراءات الاحترازية من الأمراض الوبائية، وفي مقدمتها (COVID-19) ومنها دراسات: Almutairi et al.,2020)، وتانج وآخرين (Tang et al., 2021)، ومرتضى وآخرين (Mortada et al.,2021). هذا بالإضافة إلى نتيجة توصيات بعض الملتقيات والمؤتمرات، ومنها: ملتقى التكامل المعرفي (2020)، الذي نظمته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وأوصى بأهمية التصدي لهذا الوباء بكافة السُّبل الممكنة، ودور التعليم الكبير في مواجهته عبر أحد محاوره، الذي ركّز على الأوبئة وكيفية التصدي لها.

وفي ضوء خطورة وتفشي أزمة فيروس كورنا المستجد من جهة وأهمية وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الجديدة تتضح مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى بيان الدور الذي يمكن أن يؤديه الإعلام في التوعية بكيفية التعامل مع هذه الأزمة وقائياً وعلاجياً، وهو ما تحاوله الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع دور وسائل الإعلام الكويتية في توعية الشباب بالتعامل مع جائحة فيروس كورونا؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

1. ما واقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد؟
2. ما واقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد؟

3. ما سبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً؟
4. ما مدى تأثير متغيري (النوع/ المستوى التعليمي) في وجهة نظر عينة الدراسة لواقع دور وسائل الإعلام الكويتية في التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً وسبل تعميقه؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع جائحة فيروس كورونا، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. بيان واقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد.
2. الكشف عن واقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد.
3. تحديد سبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً.
4. الكشف عن مدى تأثير متغيري (النوع/ المستوى التعليمي) في وجهة نظر عينة الدراسة لواقع دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً وسبل تعميقه.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:

1. خطورة فيروس كورونا المستجد وضرورة تكاتف جميع المؤسسات المجتمعية في التوعية بكيفية التعامل معه.
2. أهمية وسائل الإعلام وما يمكن أن تقوم به من أدوار إيجابية في المجتمع بوجه عام وفي التوعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد بوجه خاص.
3. المساعدة علي إنتاج برامج تنفيذية إعلامية خاصة بكيفية التوعية بالتعامل من الأوبئة العالمية.
4. حتمية تطوير منهجية وعمليات الفكر الوقائي لدي صناع القرار الإعلامي والبرامج التنفيذية الإعلامية الحالية.
5. تقديم بعض السبل المقترحة التي يمكن أن تسهم في تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً.
6. يمكن للدراسة أن تكون نقطة انطلاق أمام الباحثين المهتمين بالمجال لإجراء دراسات أخرى ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: دور وسائل الإعلام في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً وسبل تعميقه.
2. الحدود البشرية: عينة عشوائية من الشباب الكويتي.
3. الحدود المكانية: دولة الكويت.
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020/ 2021.

مصطلحات الدراسة:

1. **وسائل الإعلام:** هي وسائل تعبر عن أنشطة إنسانية موجهه تمارس من قبل منظمات متخصصة (أيا كانت جهة عائديتها) بتقديم منتجات متنوعة (مادية وخدمية) جوهرها المعلومات (أخبار/ أفكار/ قضايا وطروحات/ ... الخ) من خلال وسيلة أو أكثر (بث مرئي أو مسموع/ مطبوعات بأنواعها) إلى الجمهور (المستهدف) في ضوء رسالة عليا وأهداف محددة وفق ضوابط المجتمع (الموجه إليه الإعلام أو الذي تعمل فيه تلك المنظمات) في علاقة تفاعلية ايجابية (كاتصال واسع) مع البيئة المحيطة.(فاضل وجعفر، 2014، 6).
2. **الأدوار الوقائية:** هي الإجراءات التي لا بد منها ويتم من خلالها تعزيز منظومة الوقاية الإعلامية وتسخير، الإمكانيات والموارد الإعلامية المختلفة لتعزيز التوعية المجتمعية والآليات الواجب اتخاذها من قبل السكان لمنع تفشي انتشار الفيروس والتوعية بالأماكن الواجب ارتيادها وأساليب الوقاية. (المغير، 2020، 475).
3. **الأدوار العلاجية:** تعرف في الدراسة الحالية بأنها مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتم من خلالها التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع الحالات المصابة بفيروس كورنا ودعمهم نفسياً ومعنوياً، ونقل خبراتهم المكتسبة من تواصلهم مع الهيئات الصحية المعتمدة في مجال العلاج من فيروس كورونا لجمهورهم المستهدف.
4. **كوفيد 19:** هي فصيلة كبيرة من الفيروسات ذات المظهر التاجي الميكروسكوبي و التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وهي تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتجاوز حدتها أكثر من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة وقد تسبب الوفاة (منظمة الصحة العالمية، 1، 2020).
5. **مرض كوفيد-19:** هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية، 1، 2020).

6. **جائحة كوفيد 19:** هي عبارة عن التفشي العالمي للفيروس في النظم الصحية، والمتسبب في اضطراب اجتماعي واقتصادي وسياسي واسع النطاق وفي كل دول العالم تقريبا ليصل إلي حد الوباء العالمي (منظمة الصحة العالمية، 1، 2020).

الدراسات السابقة:

1. دراسة جاد عويدات (2020): هدفت التعرف علي تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كرونا عبر صفحتي قناة "المملكة الأردنية"، وقناة "France24 عربي"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (400) مفردة تتبعية من طالب جامعتي "القاهرة، والمنياَ "من م طرق الوقاية من فيروس كرونا عبر بصفحتي قناة "المملكة الأردنية"، وقناة "France24 عربي"، وتوصلت إلي: وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كروناَ بصفحتي قناة "المملكة الأردنية، وقناة "France24 عربي"، وفي اتجاه مستوى دلالة (0.01) لصالح صفحة قناة France24 "عربي"، ومرجع ذلك إلي وجود برامج وتطبيقات تفاعلية (كتابة التعليقات-المشاركة-اجتماعات الفيديو في قناة France24عربي مما ميزها عن قناة المملكة الأردنية.

2. هدفت دراسة آل سعد (2020): فحص تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا علي الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة مكونة من ست محاور على عدد (510) من الممارسين الصحيين العاملين في مراكز الصحية الأولية بمدينة الملك عبد العزيز الطبية، وقد أشارت أهم النتائج إلى: وجود اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتأثير أزمة جائحة فيروس كورونا COVID 19 على العلاقات الاجتماعية على الأفراد من وجهة الممارسين الصحيين، بالإضافة إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة من حيث تعاون المدنيين في مساعدة الأسر والأفراد المعوزين في التقليل من مخاطر انتشار العدوى يليه التعاون في رفع مستوى الوعي ثم تكاتف جهود الشباب من ذوي الخبرة الصحية، وأيضًا تعاون المجتمع المدني في تصحيح سلبيات تعامل الأفراد وأخيرا جهود المجتمع المدني في سد عجز احتياجات العاملين في القطاع الصحي، بالإضافة إلى وجود اتفاق بين أفراد العينة من حيث أثر الدعم النفسي على رفع الروح المعنوية للعاملين في القطاع الصحي في مواجهة الكورونا ثم يظهر أثر تكاتف الجهود الداعمة لمواجهة الكورونا في منح ثقة للجماهير وبالتالي درجات التزام أعلى وأخيرا يساعد تقدير الأفراد لجهود الممارسين في زيادة المبادرات الوطنية للأهالي، كما أن نظام التكافل بين الأفراد يساعد في تحجيم الآثار الاقتصادية السلبية المترتبة على انتشار الكورونا، وأن رعاية أفراد الطاقم الطبي وأسرهم تساعد في التخفيف من الآثار السلبية لفيروس الكورونا، بالإضافة إلى أن لإدارة الأزمات دور في الحد من تأثير أزمة جائحة فيروس كورونا COVID 19 على الأمن النفسي والاجتماعي الموجه للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين.

3. هدفت دراسة (Wang, et al, 2020) الوقوف على الاستجابات النفسية الفورية والعوامل المرتبطة بها خلال المرحلة الأولى من وباء فيروس كورونا 2019 (COVID-19) بين عامة السكان في الصين، وتم عمل مسح عام عبر الإنترنت لفهم مستويات التأثير النفسي والقلق والاكتئاب والتوتر لديهم بشكل أفضل خلال المرحلة الأولى من تفشي COVID-19، وشملت

هذه الدراسة 1210 مستجيبًا من 194 مدينة في الصين. في المجموع، صنف 53.8٪ من المشاركين التأثير النفسي لتفشي المرض على أنه متوسط أو شديد. 16.5٪ أفادوا بأعراض اكتئابية متوسطة إلى شديدة. أبلغ 28.8٪ عن أعراض قلق متوسطة إلى شديدة. وأبلغ 8.1٪ عن مستويات إجهاد معتدلة إلى شديدة. قضى معظم المستجيبين 20-24 ساعة يوميًا في المنزل (84.7٪) ؛ وأن نسبة (19%* كانوا قلقين بشأن إصابة أفراد أسرهم بـ COVID-19)؛ وكانوا راضين عن كمية المعلومات الصحية المتاحة (75.1٪). ارتبط جنس الإناث، وحالة الطالب، والأعراض الجسدية المحددة (على سبيل المثال، الألم العضلي، والدوخة، والزكام)، وسوء الحالة الصحية المصنفة ذاتيًا بشكل كبير بتأثير نفسي أكبر لتفشي المرض ومستويات أعلى من التوتر والقلق والاكتئاب، وارتبطت المعلومات الصحية المحدَّثة والدقيقة (على سبيل المثال، العلاج، وحالة التفشي المحلية) والتدابير الاحترازية الخاصة (مثل نظافة اليدين، وارتداء القناع) بتأثير نفسي أقل لتفشي المرض وانخفاض مستويات التوتر والقلق والاكتئاب.

4. دراسة المسعري (2019): هدفت الدراسة تعرف مدى تضمين المفاهيم الصحيحة في كتاب الفقه للصف الثالث من المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وصممت أداة لتحليل المحتوى مع التأكد من صدقها وثباتها، واقتصرت الدراسة على مفاهيم التربية الصحية الملائمة لطلاب المرحلة المتوسطة ومدى تضمينها في كتب الفقه المقررة عليهم، وذلك في سبع مجالات (الشخصية، والعقلية، والوقائية، الجنسية، والبيئية، والنفسية، والدوائية)، وتوصلت النتائج إلى أن النسبة المئوية الأعلى تكراراً مجال الشخصية بواقع 92 تكرار من أصل 187فقرة وبنسبة بلغت (49%)، ثم جاء مجال الوقاية بتكرار47، ونسب 25%، ثم جاء مجال النفسية بتكرار16، بنسبة 9%، ثم مجال الجنسية بتكرار13، وبنسبة 7%، ثم مجال البيئية بتكرار9، وبنسبة 5%، ومجال العقلية بتكرار6، وبنسبة 3%، ومجال الأدوية بتكرار 4، وبنسب 2%، وذلك بسبب أن مجال الشخصية يتضمن مفهوم النشاط والرياضة وأيضا تضمنه مفردة أداء العبادات، وبما أنه فقه والفقه هو العمل بالجوارح أي أن يكون سلوك، أقل مجال تم تناوله هو الأدوية، والعلة في ذلك أن كتاب الفقه للصف الثالث متوسط جل ما تحدث عنه هي الأطعمة واللباس وما يخص أحكامها الشرعية، وأكثر مفهوم تم تناوله هو النشاط والرياضة والعلة ذكرت سابقاً، ولو تم استبعاده، لأصبح مفهوم الوقاية من الأضرار هو الأكثر تداولاً، أقل مفهوم تم تناوله هو السلوكيات الجنسية المحرمة، فلم يتم ذكرها أبداً، وعلتها كعلة سابقتها في ذكر قلة الأدوية.

5. دراسة الرشيد (2017): هدفت تعرف واقع التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بدولة الكويت، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استبيان من إعداد الباحث، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الغالبية من استجابات المبحوثين بوجه عام أعربوا على الشرخ الكبير في الارتباط بين المدرسة والمؤسسة الإعلامية وبالتالي الغياب شبه الكلي للتربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية في الواقع، وقد أرجعوا السبب وراء ذلك في صعوبة تطبيقها كوحدة تعليمية تتطلب إدخال التقنيات

الحديثة للمدرسة كأداة بيداغوجية لابد أن تتوافر على كفاءات وكوادر ذوو مستوى عالي، وتقنيات ضخمة لأجل تفعيل العمل بها.

6. دراسة صابر جيدوري (2012): هدفت الدراسة إلى نشر الوعي لدى طلبة جامعة طيبة السعودية بالتأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية، ومعرفة الاختلاف في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دواعي تمكين الشباب الجامعي من مواجهة هذه التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية. صمم الباحث استبانة تكونت من (18) فقرة، وزعت على أربعة أبعاد. و تكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والمجتمع والعلوم وهندسة الحاسبات، واختبرت منهم عينة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة على جميع دواعي تمكين الشباب الجامعي من مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تُعزى إلى متغيرات الدراسة.

7. دراسة: الغيلاني (2012): استهدفت التعرف على واقع الإعلام التربوي ومدى اهتمامه بمختلف القضايا والموضوعات التي تهم طلاب مرحلة التعليم الأساسي، ومعرفة ما يتمّ تقديمه من فنون إعلامية تساعد في عملية تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. واقتصرت الدراسة على عينة من 80 معلما من المعلمين المشرفين على الصحافة والإذاعة والمسرح بالمنطقة الشرقية بهدف الوصول إلى صيغة مناسبة يمكن من خلالها توجيه هذه الأدوات الإعلامية التربوية إلى تنمية الوعي الاجتماعي في التعليم الأساسي في سلطنة عمان. وقد بيّنت الدراسة أن برامج التربية الإعلامية المدرسية لا تعطي اهتماما يذكر لجوانب الوعي الاجتماعي ولا تقوم بتعزيزها كما يجب، وطالبت بضرورة تفعيل التربية الإعلامية وتنمية قدرات المشرفين عليها وتدريبهم وتحفيزهم، وإيجاد أماكن مناسبة لممارسة أنشطة التربية الإعلامية وبرامجها.

8. دراسة رشا فواز (2012): هدفت معرفة طبيعة استخدام الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت وعلاقة هذا الاستخدام بقراءتهم للصحف الكويتية المطبوعة، والمقارنة بين مستويات الإشباع المرتبطة باستخدام الانترنت وقراءة الصحف، وباستخدام نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية لمعرفة علاقة خصائص الوسيلة الإعلامية بتفضيل الشباب الكويتي لوسيلة إعلامية أكثر من غيرها ومن خلال تصميم وإعداد استمارة استبيان وتطبيقها على عينة عمدية مكونة من 420 مفردة من الجنسين ومقسمة بالتساوي على محافظات الكويت الست بحيث تشمل كل محافظة 70 مفردة من الجنسين مقسمة بالتساوي (35 ذكور، 35 إناث) لتحديد وجمع المعلومات والبيانات حول علاقة استخدام الشباب الكويتي للإنترنت بقراءة الصحف الكويتية المطبوعة والعوامل المؤثرة على اتجاههم لأي من الوسيلتين دون الأخرى، وكشفت الدراسة الميدانية عن نتائج عدة أبرزها أن 56% من المبحوثين لم يؤثر تعرضهم لشبكة الانترنت على قراءتهم للصحف المطبوعة، وأن استخدام الانترنت لم يتفوق بعد على قراءة الصحف المطبوعة بين أوساط الشباب الكويتي، لكن ثراء شبكة الانترنت بما تحمله من خصائص وإمكانيات يجعلها تشكل تهديدا ملحوظا للصحافة المطبوعة في دولة الكويت، وجاءت صحيفة الوطن في مقدمة الصحف الكويتية الأكثر تفضيلا، يليها صحيفة الرأي، ثم صحيفة القبس، يليها صحيفة الجريدة، وجاءت صحيفة الأنباء في الترتيب الخامس، وأوضحت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية الأصغر

سنا أقل ارتباطا بالصحف المطبوعة وأكثرها استخداما لشبكة الانترنت، كما أشارت إلى أن الإناث أكثر انتظاما في قراءة الصحف من الذكور، ويتفاعلن مع محتوى مواقع الانترنت بشكل أكبر من تفاعل الذكور.

9. دراسة عبد الحميد (2010): هدفت التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام في نشر الوعي البيئي، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي واعتماد أداة الاستبانة كأداة أساسية للدراسة، خلصت الدراسة إلى أن هناك دور مهم للإعلام الصحفي المقروء ودوره في تنمية الثقافة البيئية والإعلام المرئي (التلفزيون)، يواجه الإعلام البيئي العديد من الصعوبات، وهنا تظهر الأهمية التربوية لوسائل الإعلام، سجل اتجاه الآباء والأمهات اتجاها ايجابيا نحو الاهتمام بالمشاكل البيئية عبر وسائل الإعلام.

10. دراسة مشاري (2004): استهدفت الدراسة الكشف عن خصائص إعلام الأزمة في الصحافة الكويتية اليومية والنهج السياسي الذي اتبعته هذه الصحافة في بداية الأزمة في يوليو 1990 قبل العدوان العراقي على الكويت، ثم بعد مرحلة تحرير الكويت وعودة صدور الصحف الكويتية في يونيو، يوليو، أغسطس من عام 1991، وهي فترة الدراسة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي لعرض تاريخ الأزمة الكويتية- العراقية، واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل المواقف السياسية لهذه الصحف وتطبيقاً على صحيفتي الوطن والقبس، وكانت الافتتاحية وحدة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد الفرضية التي تشير إلى أن الصحافة الكويتية نهجت نهجاً قومياً وعقلانياً في التخفيف من حدة الأزمة بين الكويت والعراق منذ بدايتها في يوليو 1990 وحتى اليوم الأول للغزو في 2 أغسطس 1990، كما أيدت نتائج الدراسة الفرضية الثانية التي تؤكد أن الصحافة الكويتية أولت اهتماماً خاصاً بالقضايا المحلية منذ أول صدورها بعد التحرير، ولم توجه مقابل هذا اهتماماً بإدارة حرب إعلامية ضد النظام العراقي، إلى جانب ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز القضايا التي تناولتها الصحافة الكويتية بعد الغزو والتي تكررت أكثر من مرة في الافتتاحيات وخلال شهر واحد هي عودة الأسرى إلى ذويهم وتوسيع دائرة المشاركة السياسية والديمقراطية بالتركيز على المرأة الكويتية، إلى جانب العمل على تعدد مصادر الدخل القومي بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد، بالإضافة إلى إعادة بناء الدولة.

التعليق على الدراسات السابقة:

شمل العرض السابق العديد من الدراسات المرتبطة بمتغيري الدراسة الحالية؛ حيث إن منها ما ركز على تناول أزمة جائحة كورونا المستجد من حيث واقعها أو علاقتها ببعض المتغيرات، وبعضها تناول وسائل الإعلام وتأثيرها في المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات، ويلاحظ أن أغلب هذه الدراسات السابقة استخدم المنهج الوصفي واعتمد على مقياس أو استبانة في جمع البيانات، كما يلاحظ تنوع الفئات العمرية والمراحل التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة، وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بأزمة فيروس كورونا المستجد من جهة وفي تناولها لوسائل الإعلام من جهة أخرى، بالإضافة لاتفاقها مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وفي الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات،

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث جمعها بين أزمة فيروس كورنا المستجد وبين وسائل الإعلام في المجتمع الكويتي – على حد علم الباحث -، كما تتميز في هدفها الرئيس وفي توجهها العام المتمثل في التركيز على تناول واقع دور وسائل الإعلام في التوعية المجتمعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وفي اقتراح بعض السبل التي يمكن أن تسهم في تعميقه، يضاف لما سبق أنها تتميز عن الدراسات السابقة في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الشعور بمشكلة الدراسة وفي عرض بعض المفاهيم النظرية وفي بناء وتصميم الاستبانة بالإضافة للاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: وسائل الإعلام:

1. مفهوم الإعلام:

يعرفه البعض بأنه "تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجمهور واتجاهاته وميوله (إمام، 1985، 14).

وهو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة بذلك، فينتقل كل ما يتصل بهم من أخبار و معلومات تهمهم، وذلك بهدف توعية الناس وتعريفهم وخدمتهم بأمور الحياة (أبو معال، 1990، 13).

وهو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة" (الخطيب، 1977، 27)

كما يعرف الإعلام بأنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصحيحة والحقائق الثابتة التي تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات(حمزة: د ت، 105).

وهو عملية دينامية تهدف إلى توعية، وتثقيف، وتعليم، وإقناع مختلف فئات الجماهير التي تستقبل مواده المختلفة، وتتابع برامجه وفقراته، ويجب أن يكون هناك فكرة محدودة تدور حول معنى معين يهدف مرسلها إلى توصيلها إلى تلك الجماهير(خضر، 1987، 12).

كما أنه عبارة عن عملية يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق، والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية، والارتقاء بمستوى الرأي(خضر، 1987، 13).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف وسائل الإعلام بأنه مجموعة من الأدوات والأجهزة التي يتم من خلالها نقل المضمون الإعلامي لجمهور المتلقين سواء أكانت هذه الأدوات والأجهزة تقليدية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية كالصحافة والتليفزيون، أم جديدة كمواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المتخصصة في المجال الإعلامي.

2. أهمية الإعلام:

للإعلام أهمية كبرى على مستوى الفرد، الأسرة، المجتمع، الدولة، الأمة، العالم . وفي جميع مرافق الحياة الإنسانية: التربوية، والثقافية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، والسياسية، وغيرها (النادي، 2012، 13):

- وسائل الإعلام جزءاً رئيساً في حياتنا اليومية.
- أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين الفرد على معايشة العصر والتفاعل معه
- من أهم الوسائل الحديثة في مخاطبة المجتمعات الإنسانية.
- ترجمة التوجهات الاجتماعية بمختلف الاتجاهات الفكرية وتفعيل الحراك السياسي والمشهد الثقافي والنتاج الفكري والإبداعي.
- شرح القضايا وطرحها على الرأي العام من أجل تهيئته إعلامياً.
- بناء الدول اقتصاديا، واجتماعيا، وسياسيا وثقافيا وفكريا.
- التأثير على القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية.
- العلم بما يجري في العالم من أخبار وأحداث وتطورات والتفاعل معه.
- التبادل الثقافي والحضاري والمعرفي بين الدول والشعوب والتفاعل فيما بينها.
- بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات.
- في القرن الحادي والعشرون أصبحت الكلمة الأولى للإعلام في ظل ثورة الاتصال والمعلومات.

ويظهر الأثر الكبير لدور الإعلام الموجه في تشكيل رأي المجتمع وتوجه الشارع العام، ففي دراسة هابر وفيلو (Happer and Philo,2013) بعنوان "دور وسائل الإعلام في بناء الاعتقاد العام والتغيير الاجتماعي" تناول الباحثان تأثير وسائل الإعلام في بناء الاعتقاد والمواقف العامة وعلاقتها بالتغيير الاجتماعي، من خلال تحليل النتائج المستخلصة من مجموعة من الدراسات التجريبية، حيث تبين أن تأثير التغطية الإعلامية في المجالات التي تتعلق بالبنية المجتمعية والتنمية الاقتصادية يشكل الرأي العام للمجتمع تجاه هذه القضايا. وأظهرت النتائج إن

الطريقة والأسلوب الذي تتبعه وسائل الإعلام في النقاش العام حول موضوعات معينة يؤثر في توجه أفراد المجتمع واعتقادهم بها، وبيّن الباحثان العلاقة بين التغطية الإعلامية الواسعة السلبية والمناهضة لموضوع مجتمعي معيّن مثل تأثير استحقاقات العجز وعبئها على الاقتصاد وما ينتج عنه من تصلب المواقف المجتمعية نحو المطالبين بها، وأن وسائل الإعلام تقوم بالحدّ من المعلومات المقدمة للجمهور بهدف إرجاح كفّة الحلول البديلة المقصود تعزيزها لدى أفراد المجتمع.

أما في دراسة ناوانكور (Nwankwor,2010) بعنوان "الراديو والتلفزيون في التربية الأخلاقية للطفل" بيّن الباحث أهمية التقنيات البصرية والسمعية في نقل المعلومات والثقافة والمعرفة والتعليم لأوسع جمهور، وحقيقة استغلال الأفراد النافذين في المجتمع البشري لهذه التقنيات للتأثير على أساليب الحياة، بما في ذلك السلوك، والطابع وآراء الجمهور وقناعاته.

ولقد ساهم كل من الإذاعة والتلفزيون بشكل كبير في تدهور الكرامة الإنسانية في هذا الجيل بسبب الانفتاح غير المسئول وغير المراقب على المواد المعروضة في هذه الوسائل، التي أدت إلى ضياع سمات الأصالة والإبداع والسعي للتقليد الأعمى للغير، ونشر العادات السيئة والثقافات الدخيلة، والترويج للعنف والانحلال الأخلاقي، وأنه ينبغي على الإعلاميين والمسئولين ورجال الدين أن يكونوا جزءا من فريق الرقابة لرصد وتقييم العناصر التي ينبغي أن تكون أجزاء من البرامج المقدمة للاستهلاك العام من خلال وسائل الإعلام والحكومة، والهيئات التعليمية، ويجب في عصر "مجانية تدفق المعلومات" جدولة الوقت المناسب للبرامج والمواد التثقيفية المختلفة حسب الفئات العمرية المستهدفة وضرورة أن تضم مواد تعليمية دينية وأخلاقية وتربوية.

وفي دراسة ويلسون (Wilson, 2008) "وسائل الإعلام والعدوان والخوف، والإيثار عند الأطفال" بيّنت الباحثة أن الخبرات الاجتماعية والعاطفية عند الأطفال الأميركيين اليوم غالبا ما تتأثر بشكل كبير بوسائل الإعلام الإلكترونية، وأن تأثير وسائل الإعلام على الأطفال يعتمد بشكل أكثر على نوع المحتوى الذي يجده الأطفال جذاباً أكثر من اعتماده على الكم الهائل من الوقت الذي يقضونه أمام الشاشة.

وأشارت أيضا أن الأطفال يمكنهم التعرف على طبيعة وأسباب المشاعر المختلفة من مشاهدة التجارب العاطفية من الشخصيات التلفزيونية، وأنهم كثيرا ما يعانون من التعاطف مع تلك الشخصيات، وتؤثر في طريقة تعبيرهم عن مشاعرهم اتجاه المواقف المختلفة في المستقبل، وان ثمة أدلة قوية على أن البرامج التلفزيونية العنيفة تساهم في سلوك الأطفال العدواني، ومع فإن الأطفال إذا كانوا يقضون وقتا بمشاهدة البرامج التعليمية والكوميدية الهادفة والموجهة للشباب يمكن أن يكون لها آثارا اجتماعية إيجابية كبيرة من خلال تعزيز قيم الإيثار والتعاون والتسامح مع الآخرين، وأن قابلية الأطفال للتأثر بوسائل الإعلام يمكن أن تختلف وفقا لجنسهم، وأعمارهم، وما مدى يعتبرونه واقعيا في وسائل الإعلام، ومقدار تعاطفهم مع الشخصيات على الشاشة.

3. وظائف الإعلام:

يعرض أبو أصبع (2011 م، 17 - 20) وظائف وسائل الإعلام في الوظائف الآتية:

- وظيفة الإخبار: وهي وظيفة تتمثّل بنقل الأخبار سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، ومهما كان نوعها ؛ فهي تمكن الإنسان بمتابعة ما يجري في عالمه الصغير والكبير، وتهدف إلى تزويده بالمعلومات المستجدة التي تصله بالعالم الخارجي .
- وظيفة الإعلام والتعليم: وهما وظيفتان متكاملتان تقوم الوظيفة الأولي بتزويد المرء بالمعلومات والمواد الثقافية التي يستفيد منها فكرياً أو مادياً أو اجتماعياً، وتقوم وظيفة التعليم بتقديم نوع من المعلومات المنهجية التي تستخدم لتدعيم عملية التعليم الرسمي مثل برامج الإعلام التربوي أو تعليم الكبار.
- وظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه: حيث تتم عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية والدينية عن طريق الاتصال، مما يقود ذلك إلى تماسك المجتمع، وربط الشعب بحكومته، فوسائل الإعلام ضرورية لاستمرارية ترابط المجتمع، والحفاظ على كيانه ومعتقداته وحماية فلسفته وتوحيد أفراده لتحقيق آمالهم وأهدافهم.
- وظيفة الترفيه: وهي تعمل على تحقيق العديد من الإشباعات النفسية والاجتماعية للناس، وإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان.
- وظيفة الرقابة: هذه الوظيفة تقوم بحماية المجتمع وصيانته من الفساد والمخالفات وإساءة استخدام السلطة، وتلعب دوراً أساسياً في الدفاع عن مصالح الناس، وتعتبر هذه الوظيفة أكثر إلحاحاً وأهمية في دول العالم الثالث، حيث تحتاج هذه الدول إلى حشد جهودها الوطنية من اجل التنمية، وهي وظيفة أساسية لتقدم المجتمعات.
- الإعلان والترويج: تقوم هذه الوظيفة بخدمة أكثر من طرف، فهي تخدم المستهلك وصاحب السلعة ،كما تخدم الوسيلة الإعلامية من طرف آخر.
- تكوين الآراء والاتجاهات: تقوم هذه الوظيفة بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور المستهدف.
- الوظيفة التخديرية: وهي وظيفة سلبية ومعقدة تدل عملياً على اختلال وظيفي لدور وسائل الإعلام في المجتمع، وذلك عن طريق زيادة تدفق مستوى المعلومات للجمهور حيث يتحول طوفان المعلومات إلى جرعات سلبية من المعلومات التي تحوّل معرفتهم إلى معرفة سلبية تحول دون أن يصبح للبشر نشاطات ذات مشاركة فعالة.

4. الآثار المترتبة على الاعتماد على وسائل الإعلام:

يوجد مجموعة من الآثار تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وهي (عبد الحميد، 2010، 308، 309) (عبد الحميد، 2009، 260):

- التأثيرات المعرفية: وتشتمل على تكوين الاتجاه، ترتيب الأولويات، اتساع المعتقدات، القيم.
- التأثيرات الوجدانية يمكن أن تتبلور بصفة خاصة خلال الرسائل التي يتبادلها الأفراد في فئة واحدة على مواقع الشبكة أو الاتصال بالغير، حيث تدعم هذه الرسائل مشاعر القلق والخوف، وهذا يمكن أن يظهر في فترات التوتر والأزمات.
- التأثيرات السلوكية فهي محصلة التأثيرات المعرفية والوجدانية، وتسهم في تأكيد الأدوار أو تجنبها أو الفعالية أو عدم الفاعلية نتيجة لتشكيل الاتجاهات التي ساهمت المعرفة والشعور في تكوينها أو التأثير فيها.

5. التغييرات التي طرأت علي الواقع الإعلامي:

تغيرت ملامح الحياة البشريّة بصورة جوهريّة مع تطوّر تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيما يعرف بالتكنولوجيا الرقمية التي غيرت حياة الأفراد ومنظمات الأعمال والحكومات علي حد سواء (إسماعيل، 2010، 11)، كما غيرت طبيعة وشكل ومضمون الاتصال بين الأفراد علي مستوي العالم، فلقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الإنترنت في خلق شكل جديد من الإعلام، فهناك من أطلق عليه الإعلام الجديد، أو الإعلام البديل، ومن أبرز تلك التغييرات تأثير ظهور الإعلام الجديد علي انتهاء بعض المفاهيم التي كانت سائدة في مجال الاتصال والإعلام منها هرمية الاتصال، وحارس البوابة، وأحادية مصدر الرسالة، أما عن المفاهيم الجديدة التي استحدثت وكونت مفاهيم اتصالية جديدة هي الوسائط الرقمية، والمجتمعات الافتراضية، والتشبيك الاجتماعي، وغيره.

كما أدي ظهور الإعلام الجديد لظهور مفهوم ديمقراطية الاتصال والذي يتحقق من خلال المساواة والتماثل بين المشاركين في الاتصال، والمشتركين في الخدمة الاتصالية، كما يتميز أيضاً بالقدرة علي التوصل إلي اتفاق جماعي من خلال التبادل الحر للآراء دون تدخل أو تأثير من مصادر وقوي خارجية أخري عدا المشاركين في الموقف الاتصالي (الشامي، 2005، 292)، أي أن ديمقراطية الاتصال يمكن القول أنها تعبر عن الإرادة الشعبية (Wartella, & Whitney, 1998, 358)، بينما تمكن الإعلام من تخطي حاجز الزمان والمكان بتبادل الرسائل في نفس الوقت واللحظة، وهي الميزة التي حققت الحضور العالي لكل طرف لدى الآخر والتفاعل الاجتماعي الذي يجعله الأقرب إلى الاتصال المواجهي (Bignell, 2000, 36)، وذلك بواسطة نوعين من الأدوات هما:" أدوات الاتصال التزامنية كغرف الدردشة، ويدخل في تطبيقات هذا النوع من الاتصال برامج المحادثة (عبود، 2004، 93)، والنوع الثاني أدوات الاتصال اللاتزامنية كالبريد الإلكتروني والمنتديات، والمدونات، إلا أن خاصية الاتصال اللاتزامنية أدت في بعض الأحيان لافتقار التواصل الإجتماعي والتفاعل مع الطرف الآخر وقت حدوث الفعل (Media & of Interactivity, 2000, 21)، وقد أحدث ظهور مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك والتويتر واليوتيوب وغيره نقلة ثانية في مجال الاتصال الجديد من أنها جعلت الجمهور المستخدم لها متحكماً في طبيعة المحتويات، التي ينشرونها ويتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع بدلاً من الاستخدام القاصر على متابعة ما تقدمه شبكة الإنترنت من مضامين، أي أن التفاعلية التي تتسم بها هذه المواقع ساعدت علي خلق نوع جديد من النشر يُطلَق عليه النشر القائم على المشاركة (Michael , 2011, 17)، حيث أصبح المتلقي مساهماً

ومؤثراً في المحتوي جنباً إلي جنب المؤلفين، كما ساعدت مواقع الشبكات الاجتماعية في إقامة علاقات إنسانية مبنية علي الاهتمامات والأنشطة المشتركة، حيث يمكن القول أن هذه المواقع المتعلقة بالشبكات الاجتماعية تعد ساحة لطرح الآراء وتكوين مجتمعات عبر الإنترنت ذات خصوصية مشتركة، حيث نجد مثلاً جماعات سياسية فاعلة، وأخرى ناشطة في مجال الثقافة أو البيئة أو الدين وغيرها (الجمال، 2011، 143).

ومن هنا يمكننا القول أن الإعلام الجديد أصبح شريكاً فاعلاً مع كل من وسائل الإعلام التقليدية الثلاثة وهم التلفزيون والراديو والصحافة عند التخطيط لإحداث أي تغيير سواء كان سياسي أو اجتماعي أو ثقافي وغيره في أي بلد، أي أن الواقع الإعلامي في المجتمعات العربية قد تغيرت طبيعته.

6. وسائل الإعلام التربوي:

تشمل وسائل الإعلام عدة وسائل اتصال جماهيرية أهمها: الإنترنت، والتلفاز، والإذاعة والصحافة، والمعارض، والمتاحف، والندوات، والمسرح، والمكتبات، والأنشطة الاجتماعية، والمحاضرات، والندوات. وفيما يلي يناقش المشارك دور بعضها في التربية الإعلامية.

أ- الإنترنت (الشبكة النسيجية) (Hamdan, 2004).

ينظر إلى الشبكة النسيجية على أنها مكتبة صخمة من الصفحات الإلكترونية التي تنضوي على ملايين من المستندات (الوثائق/الملفات) المخزنة في آلاف من الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الإنترنت، وبذلك تكون الشبكة النسيجية هي الجزء السائد والأساس في شبكة الإنترنت، وقد تنضوي كل صفحة عادة على نصوص مكتوبة، كما يمكن أن تنضوي على رسوم خطية ورسوم متحركة وصوت ومقاطع فيديو، وصفحات الويب (أو مواقع الويب). ويمكن لمستخدم الشبكة النسيجية التنقل داخل كل صفحة أو صفحات الموقع الواحد أو التنقل من موقع لآخر. حيث إن خاصية التنقل تعد من أهم ما يميز شبكة الإنترنت «ولا تقتصر وظيفة الشبكة النسيجية على كونها مكتبة ضخمة من الوثائق التي يمكن الوصول إليها بسهولة أو التنقل بينها، وإنما تسمح هذه الشبكة للمستخدم بالدخول إلى خدمات الإنترنت الأخرى (مثل: البريد الإلكتروني، ونقل الملفات) والاستفادة من هذه الخدمات، كما يمكن من خلال هذه الشبكة عرض الوسائط المتعددة باستخدام ملفات الصوت والصورة» (زيتون، 2005، 127).

ب- التليفزيون:

يُعد التليفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً واستحواذاً على نفوس المشاهدين بما يقدمه من برامج تعمل على تربية الفرد وتثقيفه بالمعلومات، وتزويده بالخبرات الجديدة في إطار من العرض الشيق الذي يواكب المبادئ السيكولوجية لعملية التعلم.

«وللتلفزيون إمكانيات كثيرة ومتنوعة جعلته يستخدم استخداماً واسعاً في النواحي التعليمية، إذ أنه يستخدم كل أنواع الوسائل السمعية والبصرية، كالأفلام والنماذج والعينات ومصادر البيئة الثقافية والطبيعية والمعارض والخرائط والرسوم والتوضيحات العملية، وخرائط المفاهيم، التي يراعى فيها المهارة وسلامة العرض ودقة المادة العلمية. وبذلك يمكن تخطيط برامج تعليمية تليفزيونية تغطي جميع المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية،

كما يلعب التليفزيون دوراً مهماً في مجالات التعلم الذاتي، وتعليم الكبار والثقافة الجماهيرية، ويؤثر في تكوين عادات الأفراد واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم» (الخطيب، 2004، 180).

كما وجد أن الأطفال يشاهدون برامج التليفزيون ليتعرفوا على الحقائق المرتبطة ببيئاتهم، والاتصال بما يجري في العالم من حولهم، بالإضافة إلى الترفيه والمتعة والبعد عن مشكلات الحياة الواقعية. وتؤكد الدراسات الميدانية الخاصة بالتأثير أن التليفزيون وسيلة لها قوة السحر على حياة الفرد وتوجهاته وسلوكياته الحياتية، ويظهر هذا الأثر بوضوح في الاهتزازات البنيوية على مستوى القيم، عندما يقدم أشكالا من الصور المادية من خلال الأفلام والتمثيليات والدعايات والإعلانات، وغيرها، فتتحول تلك الأشكال إلى نماذج مثالية يقتدي بها المشاهد بحكم جاذبيتها وتأثيرها الذي يصعب عليه مقاومته، ولهذا يتقمص شخصيات ومواقف وأدوار فيصبح مستهلكاً لتجارب الآخرين الوهمية (سالم، وسرايا، 2003، 32).

ج- الصحافة:

انطلاقاً من الدور التربوي الكبير الذي تلعبه الصحافة في تربية النشء، زاد الاهتمام بالصحافة المدرسية، سواء أكانت صحيفة عامة للمدرسة، أم صحف الحائط أم صحف الأسر المدرسية، وذلك يؤدي إلى تنمية مواهب واستعدادات الطلاب الصحفية. وتدريبهم على الصدق والأمانة والنزاهة والموضوعية وتغطية كافة المجالات الصحفية، كما اتجهت المؤسسات التربوية إلى تشجيع القراءة الحرة، ومناقشة بعض الموضوعات الصحفية لتدريب الطلاب على التمييز بين الغث والسمين في هذه الموضوعات. ومما يلاحظ في العالم العربي أننا في مسيس الحاجة إلى صحافة أطفال متخصصة، توفر لهم ما يشبع حب استطلاعهم في عالم الطفولة من خلال المادة الصحفية التي تلتزم بالمنهج الإسلامي، وتربط الأطفال بعقيدتهم، وتبعدهم عن مجالات التناقضات والصراعات الفكرية (شحاتة، 2003).

وتؤدي الصحافة المدرسية دوراً عظيماً في تدريب الطلاب على القراءة النقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات، «وعلى التعبير عن آرائهم وتنمية الصفات الخلقية والشخصية.

د- الإذاعة:

إن تأثير الإذاعة بالغ الأهمية نظراً لخطورته في تشكيل العقول باستخدام وسائل الإقناع المباشرة وغير المباشرة من خلال الحوار والإلقاء والمؤثرات الصوتية، خاصة وأن برامجها ترضي تجميع الأذواق، ومختلف المستويات الثقافية، كما أنها تتيح للنشء خبرات غنية حية.

وقد أصبحت الإذاعة المدرسية نشاطاً تعليمياً مكملاً للنشاط الصفي غير منفصل عن العمل المدرسي، واستخدمت استخداماً مباشراً في العملية التربوية التعليمية، وخصصت برامج إذاعية تعليمية تساير المناهج الدراسية، وتقدم خبرات تعليمية متنوعة، ويتطلب استخدام الإذاعة المدرسية بفعالية أن تتوافر الشروط المناسبة للاستماع الجيد في الصف، وإتاحة الفرصة للنقاش حول الموضوع الإذاعي، وصلته بالمقررات الدراسية، وحياة الطلاب (سليمان، 1999)

المحور الثاني: فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)

1. مفهوم فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)

تشير منظمة الصحة العالمية (2020م) إلى أن فيروسات كورونا هي: سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضًا تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخرًا مرض (كوفيد-19). وهو مرض معدٍ يسببه فيروس آخر تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا.

ويعتبر فيروس كورونا نوعاً من سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان، والحيوان عند الإصابة به، وتتراوح هذه الأمراض بحدتها وخطورتها من نزلات البرد الشائعة، إلى الأمراض الأشد ضرراً على الإنسان؛ كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية المعروفة "بميرس" (Mers)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة المعروفة: "بسارس" (Sars)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد - 19 (COVID-19) (موقع منظمة الصحة العالمية، 2021) (موقع وزارة الصحة السعودية، 2021).

وفيروس كورونا المستجد :Covid-19 فيروس يسبب مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً (WHO, 2020e).

ومرض كوفيد - 19 مرض معدٍ على صورة التهاب رئوي حاد، يسببه الفيروس الأخير المتعلق بسلالة فيروسات كورونا، وقد تم اكتشاف هذا الفيروس لأول مرة في مدينة: (ووهان) الصينية في كانون الأول، ديسمبر 2019م، ثم تحول هذا الفيروس المسبب لهذا المرض إلى جائحة تؤثر على حياة الكثير من الناس بعد انتشاره في العديد من الدول حول العالم، وتزداد مخاطر الإصابة بهذا المرض عند المسنين، والمصابين بمشاكل صحية أخرى كضغط الدم، أو أمراض القلب، أو الرئة، أو السكري، أو السرطان، والواجب لجميع الأشخاص أياً كانت أعمارهم التماس العناية الطبية المناسبة عند الإصابة بهذا المرض أو ظهور أعراضه (موقع وزارة الصحة العالمية، 2021) (موقع وزارة الصحية الكويتية، 2021).

2. الأعراض الدالة على إصابة الإنسان أو الاشتباه بإصابته بفيروس كورونا

تعد الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف؛ أكثر الأعراض شيوعاً للدلالة على إصابة الإنسان بفيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد - 19، ولهذا المرض أعراض أخرى تعتبر أقل شيوعاً، وقد يصاب بها بعض المرضى، وهي المتمثلة في: احتقان الأنف، والصداع، والآلام والأوجاع، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وتغير لون أصابع اليدين أو القدمين، وقد لوحظ بأن هذه الأعراض تكون خفيفة في الغالب، ثم تبدأ بالظهور بشكل تدريجي على الإنسان، ويصاب بعض الناس بهذا المرض دون أن يشعروا بهذه الأعراض، إلا الخفيف منها (موقع منظمة الصحة العالمية، 2021) (موقع وزارة الصحة السعودية، 2021).

3. بعض الآثار الناتجة عن انتشار فيروس كورونا:

لقد أصابت جائحة كورونا العالم بالشلل في أغلب مناحي الحياة حيث تعطلت الأعمال وتوقفت المطارات وقامت أغلب الدول بفرض إجراءات صحية واحترازية لمواجهة هذه الأزمة والحد من انتشار الفيروس مع بذل الجهود في محاولة إيجاد لقاح طبي لعلاج المصابين بفيروس كورونا. وصاحب تلك الاحترازات فرض الحجر المنزلي الجزئي أو الكلي على كثير من شعوب العالم ومنعت التجمعات وأوقفت الأنشطة الرياضية مما أدى إلى توقف شبه تام في أغلب عواصم دول العالم، وتصدرت أخبار فيروس كورونا نشرات الأخبار من حيث إحصائيات الإصابات العالمية والوفيات وفاقت الحالات المصابة القدرة الاستيعابية للمرضى في كثير من المستشفيات في دول العالم. وخلال هذه الأحداث أصاب الشعوب الذعر والخوف من هذا الفيروس ومن انتشاره وأخذوا بمتابعة الإحصاءات المتعلقة به ووصل الحال في بعض الدول التزاحم الشديد على تأمين المواد الغذائية خوفاً من فرض إجراءات أشد صرامة من حيث الحجر المنزلي والتسوق. (Li et al.، 2020) وبطبيعة الحال فإن جائحة فيروس كورونا تسببت في كثير من الآثار الصحية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية وانعكست هذه الأثار على المجتمعات والأفراد وترتب على ذلك الهلع والخوف والضجر والتوتر والقلق، ويشير Xiao (2020) أن جائحة كورونا لم يكن تأثيرها فقط على الخوف من خطر العدوى بالفيروس والموت جراء ذلك ولكن هذه الجائحة أوجدت ضغط نفسي رهيب لشعوب العالم.

4. طرق الوقاية من فيروس كورونا:

إن المراد من طرق الوقاية؛ بيان آراء علماء الطب المتخصصين في الوقاية الدفاعية لهذا المرض، المناعة له من الانتشار، وقد أوصت منظمة الصحة العالمية، وغيرها من الجهات الصحية المعتبرة، بأمور وقائية للحد من انتشار هذا المرض، ومن ذلك الآتي (وزارة الصحة الكويتية، 2021):

- ضرورة المحافظة على مسافة ثلاثة أقدام من الآخرين، للحفاظ على سلامة الإنسان وحفظه من انتقال المرض من خلال القُطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب.
- ضرورة الاهتمام بغسل اليدين بالماء والصابون، أو تنظيفهما بمطهر كحولي للقضاء على الفيروس في حال تم التقاطه من الأسطح الملامسة لليدين، أو غير ذلك من الأمور الملامسة للفيروس.

- تجنب الأماكن المزدحمة؛ لاحتمال مخالطة الإنسان للمرضى، وانتقال الفيروس إليه دون علمه بذلك.
- تجنب لمس العين، أو الأنف، أو الفم، لا سيما قبل غسل اليدين؛ وذلك لكونها المنافذ المتاحة للفيروس، التي يمكن الدخول من خلالها إلى جسم الإنسان.
- تغطية الفم عند السعال بثني المرفق أو بمنديل ورقي، مع ضرورة التخلص من المنديل بعد استعماله في سلة النفايات، ثم غسل اليدين.
- ارتداء الكمام المغطي للأنف والفم، لا سيما في مرافق الرعاية الصحية، مع العلم بأنه لم يتم التوصل حتى هذه اللحظة إلى أدلة تؤيد أو تنفي جدوى ارتداء الكمامات، إلا أن ارتداءها بلا شك نوع من أنواع التدابير الوقائية التي ينصح باستعمالها مع غيرها مما سبق ذكره.
- ضرورة اتباع الإرشادات الصحية الصادرة من الجهات الرسمية في الدولة؛ لاحتمال تغير التوصيات بين حين وآخر؛ لكون المرض ما زال مستجداً وخاضعاً للتجارب والأبحاث؛ مما قد يؤدي إلى تغير النصائح والتوصيات، إن أثبتت الأبحاث والتقارير ضرورة ذلك.
- الحرص على مراجعة الطبيب المختص عند الشعور بأعراض المرض كالسعال، والحمى.

ويجب عدم اقتصار استخدام الطرق الوقائية عند الاقتراب من الأشخاص المصابين بالمرض، بل ينبغي مراعاتها في كل حال؛ وذلك لاحتمال إصابة الإنسان بالفيروس مع عدم ظهور الأعراض عليه، فينتقل المرض منه إلى الآخرين من خلال القُطيرات التنفسية، أو السعال، أو العطاس، دون الشعور بذلك (منظمة الصحة العالمية، 2021).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لأنه أنسب المناهج لتحقيق أهدافها فمن خلاله يتم وصف الواقع الفعلي لدور وسائل الإعلام في التوعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً واقتراح بعض السبل التي يمكن أن تسهم في تعميقه.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الكويتي المتعرض لوسائل الإعلام سواء التقليدية أو الجديدة.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (317) من الشباب الكويتي موزعين وفق متغيري النوع (ذكور وإناث) ومتغير المستوى التعليمي (قبل جامعي/ جامعي/ فوق جامعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	168	53.0
	إناث	149	47.0
المستوى	قبل جامعي	102	32.2
	جامعي	108	34.1
	فوق جامعي	107	33.8
المجموع		317	100

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من الشباب الذكور أكبر من نسبة أفراد العينة من الإناث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (53.0%)، (47.0%).

كما يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من الشباب ذوي المستوى الجامعي أكبر من نسبة أفراد العينة من الشباب ذوي المستوى فوق الجامعي، وقبل الجامعي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (34.1%)، (33.8%)، (32.2%).

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة مكونة من ثلاثة محاور بهدف الكشف عن واقع دور وسائل الإعلام في التوعية المجتمعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً وتحديد السبل المقترحة لتعميق هذا الدور، وشمل المحور الأول العبارات الخاصة بالكشف عن واقع دور وسائل الإعلام في التوعية المجتمعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً، وشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بواقع دور وسائل الإعلام في التوعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد علاجياً، وشمل المحور الثالث العبارات الخاصة بالسبل المقترحة لتعميق دور وسائل الإعلام في التوعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً.

الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات):

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

الصدق الذاتي: بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الشباب الكويتي بلغت (50) شابا، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة محاور الاستبانة ومجموعها، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (2)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور ومجموع الاستبانة(ن=50)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون
الأول	15	.691**
الثاني	15	.691**
الثالث	15	.691**

يلاحظ من الجدول (2) أن معامل الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة يقترب من الواحد الصحيح وهما درجات مقبولة إحصائيًا وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3)

معامل الثبات لمحاور الاستبانة الكلي (ن=50)

المحور	عدد العبارات	التوفر	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
المحور الأول	15	0.799	كبيرة
المحور الثاني	15	0.842	كبيرة
المحور الثالث	15	0.882	كبيرة

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة كبيرة حيث تراوحت القيم على المحاور ما بين(0.799-0.882)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تصحيح الاستبانة: تعطى الاستجابة(مرتفعة)الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة)تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة(1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل

استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبارة= (3 × تكرار مرتفعة) + (2 × تكرار متوسطة) + (1 × تكرار منخفضة)

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة من خلال العلاقة التالية (عبد الحميد، وكاظم، 1986، 96):

مستوى الموافقة = ن-1 / ن

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (3) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقةالعبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (4)

يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

مستوى الموافقة	المدى
منخفضة	من 1وحتى (1 + 0.66) أي 1.66 تقريباً
متوسطة	من 1.67وحتى (1.67 + 0.66) أي 2.33 تقريباً
مرتفعة	من 2.34وحتى (2.34 + 0.66) أي 3

الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية(SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التاء لعينتين مستقلتين (t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بواقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد (ن=317)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	نشر ثقافة السلامة الوقائية بجوانبها المعرفي والقيمي والمهاري بين مؤسسات المجتمع ومواطنيه	4	%1.30	281	%88.60	32	%10.10	1.9117	.32573	2	متوسطة
2	التنويع في مضامين الرسائل التوعوية من وظائف وسائل الإعلام الرئيسية	3	%0.90	225	%71.00	89	%28.10	1.7287	.46616	8	متوسطة
3	مراعاة أساس التدرج في تشكيل سلوك أفرادها، وتخليصهم من السلوك غير المرغوب فيه	3	%0.90	186	%58.70	128	%40.40	1.6057	.50850	11	منخفضة
4	مراعاة الفروق الفردية في عرض المادة الإعلامية الخاصة بنشر الوعي الصحي على جمهور المتلقين	3	%0.90	276	%87.10	38	%12.00	1.8896	.34281	4	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
5	الدقة والموثوقية في نشر المعلومات بصفة عامة وفي مجال التثقيف الصحي بصفة خاصة	25	%7.90	178	%56.20	114	%36.00	1.7192	.60067	10	متوسطة
6	توعية أفراد المجتمع بأسباب وطرق انتقال المرض	10	%3.20	239	%75.40	68	%21.50	1.8170	.46179	5	متوسطة
7	توعية أفراد المجتمع بمظاهر وأعرض المرض	20	%6.30	194	%61.20	103	%32.50	1.7382	.56610	7	متوسطة
8	تعريف أفراد المجتمع بكيفية التواصل المباشر فيما بينهم وتحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب منعاً لنشر المرض	19	%6.00	98	%30.90	200	%63.10	1.4290	.60497	15	منخفضة
9	نشر الوعي بأهمية الاستجابة لتوجيهات وزارة الصحة فيما يتعلق بالالتزام بالإجراءات الاحترازية المتطلبة لمنع انتشار المرض	23	%7.30	138	%43.50	156	%49.20	1.5804	.62440	12	منخفضة
10	تخصيص خط ساخن لتلقي استفسارات الجمهور وتقديم الدعم المتطلب لهم حول طرق الوقاية من المرض	20	%6.30	207	%65.30	90	%28.40	1.7792	.54698	6	متوسطة
11	فتح قنوات تواصل مباشرة وبشكل مستمر	34	%10.70	111	%35.00	172	%54.30	1.5647	.67955	13	منخفضة

م	العبارة	درجة الموافقة مرتفعة ك	%	متوسطة ك	%	منخفضة ك	%	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
12	مع وزارة الصحة لتلقي التعليمات والتوجيهات وكل ما يستجد حول المرض ونشره لأفراد المجتمع تخصيص برامج حوارية يديرها متخصصون في المجال الطبي لنشر التوعية والوقاية من المرض	24	%7.60	235	%74.10	58	%18.30	1.8927	.49795	3	متوسطة
13	التزام جميع منسوبي الإعلام بالإجراءات الاحترازية ليكونوا قدوة لجميع أفراد المجتمع في الوقاية من المرض	20	%6.30	273	%86.10	24	%7.60	1.9874	.37294	1	متوسطة
14	تشكيل فرق عمل ميدانية للمشاركة في نشر الوعي الصحي بالمجتمع من خلال الزيارات الميدانية للأسواق والمتاجر والميادين العامة	3	%0.90	224	%70.70	90	%28.40	1.7256	.46770	9	متوسطة
15	نقل التجارب الأجنبية الناجحة في مجال الوقاية من المرض ونشرها بين أبناء المجتمع	4	%1.30	281	%88.60	32	%10.10	1.5457	.51738	14	منخفضة
	إجمالي المحور	مجموع الأوزان النسبية (25.91)		متوسط الأوزان النسبية (1.728)				النسبة المئوية (57.59)			متوسطة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بواقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس

كورونا المستجد، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع الدور الوقائي جاءت متوسطة؛ حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية (25.91)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية (1.728)، وجاءت النسبة المئوية (57.59) وهي متوسطة وجاءت في الترتيب الثالث بالنسبة لبقية محاور الاستبانة.

تشير النتيجة السابقة لوجود بعض الجهود المبذولة من وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد ولكن هذه الجهود لم تصل للمستوى المطلوب حيث إن موافقة أفراد عينة الدراسة عليها جاءت متوسطة، ويرى الباحث منطقية هذا الأمر نظراً لحداثة فيروس كورونا من جهة وأنه هاجم العالم أجمع بشكل مفاجئ دون أن يكون هناك إعداد مسبق للتعامل معه، بجانب سرعة انتشاره وكذلك ضعف المعلومات والبيانات الخاصة بطبيعته وخصائصه ومكوناته وطرق مهاجمته لجسم الإنسان، مما سبب ارتباك لجميع المؤسسات بما فيها المؤسسات الإعلامية في كيفية التوعية بالتعامل معه وقائياً، ولكن مع الوقت أخذت المعلومات الخاصة به تتضح وأخذت المؤسسات في التوعية بالتعامل وقائياً معه بما في ذلك المؤسسات الإعلامية ولكن توعيتها بكيفية الوقاية منه لم تصل للمستوى المأمول نظراً للأسباب السابقة من جهة وضعف تدريب وتأهيل بعض الكوادر الإعلامية لكيفية التعامل مع مثل هذه الأزمات من جهة أخرى.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس واقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر الشباب الكويتي،جاءت في الترتيب الأول: التزام جميع منسوبي الإعلام بالإجراءات الاحترازية ليكونوا قدوة لجميع أفراد المجتمع في الوقاية من المرض، بوزن نسبي (1.9874) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: نشر ثقافة السلامة الوقائية بجوانبها المعرفي والقيمي والمهاري بين مؤسسات المجتمع ومواطنيه، بوزن نسبي (1.9117) وهي درجة متوسطة..
- وجاء في الترتيب الثالث: تخصيص برامج حوارية يديرها متخصصون في المجال الطبي لنشر التوعية والوقاية من المرض، بوزن نسبي (1.8927) وهي درجة متوسطة..
- وجاء في الترتيب الرابع: مراعاة الفروق الفردية في عرض المادة الإعلامية الخاصة بنشر الوعي الصحي على جمهور المتلقين ،بوزن نسبي (1.8896) وهي درجة متوسطة..
- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر الشباب الكويتي، جاءت في الترتيب الثاني عشر: نشر الوعي بأهمية الاستجابة لتوجيهات وزارة الصحة فيما يتعلق بالالتزام بالإجراءات الاحترازية المتطلبة لمنع انتشار المرض، بوزن نسبي (1.5804) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: فتح قنوات تواصل مباشرة وبشكل مستمر مع وزارة الصحة لتلقي التعليمات والتوجيهات وكل ما يستجد حول المرض ونشره لأفراد المجتمع، بوزن نسبي (1.5647) وهي درجة منخفضة..

- وجاء في الترتيب الرابع عشر: نقل التجارب الأجنبية الناجحة في مجال الوقاية من المرض ونشرها بين أبناء المجتمع، بوزن نسبي (1.5457) وهي درجة منخفضة..
- وجاء في الترتيب الخامس عشر: تعريف أفراد المجتمع بكيفية التواصل المباشر فيما بينهم وتحقيق التباعد الاجتماعي المطلوب منعاً لنشر المرض، بوزن نسبي (1.4290) وهي درجة منخفضة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بواقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بواقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد (ن=317)

م	العبارة	درجة الموافقة: مرتفعة ك	%	متوسطة ك	%	منخفضة ك	%	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
16	تشجيع العزل الوقائي للمريض مرض معدي	3	%0.90	226	%71.30	88	%27.80	1.7319	.46460	10	متوسطة
17	الحث على عدم مخالطة الصحيح للسقيم	3	%0.90	157	%49.50	157	%49.50	1.5142	.51921	14	منخفضة
18	بث الطمأنينة والأمل في نفوس المرضى بحثهم على التداوي، ومقاومة المرض، والبحث عن علاجه	4	%1.30	225	%71.00	88	%27.80	1.7350	.46979	9	متوسطة
19	الحث على الصبر والمصابرة والرضا عند المرض	3	%0.90	240	%75.70	74	%23.30	1.7760	.43971	8	متوسطة
20	الحث على الاستبشار والبعد عن اليأس والتشاؤم	12	%3.80	286	%90.20	19	%6.00	1.9779	.31243	1	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة: مرتفعة ك	مرتفعة %	متوسطة ك	متوسطة %	منخفضة ك	منخفضة %	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
	عند الإصابة بالأمراض										
21	مراعاة حال المريض والمحافظة على مشاعره، وعدم إيذائه نفسيا بأي صورة	3	%0.90	114	%36.00	200	%63.10	1.3785	.50496	15	منخفضة
22	التواصل مع أسرة المريض لتقديم التوعية اللازمة لهم	6	%1.90	250	%78.90	61	%19.20	1.8265	.42641	7	متوسطة
23	تخصيص جزء من مواردها المالية لتقديم الدعم المادي للإسهام في علاج الحالات غير القادرة	5	%1.60	294	%92.70	18	%5.70	1.9590	.26664	3	متوسطة
24	مشاركة أعضاء من الإعلاميين في حملات التلقيح لمساعدة منسوبي وزارة الصحة سواء في تسجيل الأسماء أو أي عمل يناسبهم	3	%0.90	290	%91.50	24	%7.60	1.9338	.28468	5	متوسطة
25	تنظيم زيارات ميدانية للمرضى للرفع من روحهم المعنوية	7	%2.20	288	%90.90	22	%6.90	1.9527	.29921	4	متوسطة
26	توجيه المخالطين للمرضى بضرورة إجراء تحاليل دورية للاطمئنان	3	%0.90	182	%57.40	132	%41.60	1.5931	.51097	13	منخفضة
27	توعية المواطنين بفوائد اللقاحات الخاصة بالمرض وضرورة الحرص على الحصول عليها	10	%3.20	289	%91.20	18	%5.70	1.9748	.29660	2	متوسطة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
28	محاربة الشائعات المثارة حول عدم جدوى الحصول على اللقاح أو ما يترتب عليه من آثار سلبية	3	%0.90	197	%62.10	117	%36.90	1.6404	50001.	11	منخفضة
29	تعريف المواطنين بأماكن الحصول على اللقاحات وكيفية الحصول عليها وبعض الأعراض المصاحبة لها حتى لا يكونوا عرضة للشائعات أو الحصول عليها من مصادر غير موثوقة	10	%3.20	261	%82.30	46	%14.50	1.8864	40531.	6	متوسطة
30	تجنب نشر الصور أو الأخبار التي تؤثر سلباً على الرأي العام أو تصيب المواطنين بالإحباط فيما يتعلق بالتعامل مع المرض	3	%0.90	183	%57.70	131	%41.30	1.5962	51038.	12	منخفضة
	إجمالي المحور	مجموع الأوزان النسبية (26.48)			متوسط الأوزان النسبية (1.765)			النسبة المئوية (**58.84**)			متوسطة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بواقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على الدور العلاجي جاءت متوسطة؛ حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية (26.48)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية (1.765)، وبلغت النسبة المئوية (58.84) وهي متوسطة وجاءت في الترتيب الثاني من بين محاور الاستبانة.

أثبتت النتائج أن السابقة أن وسائل الإعلام الكويتية تؤدي دوراً ملموساً في التوعية بالتعامل مع تفشي أزمة فيروس كورونا المستجد علاجياً، ولكن هذا الدور لم يرقى للمأمور حيث جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة عليه بدرجة متوسطة، ولعل هذا يعود لحداثة

الفيروس من جهة وعنصر المفاجأة في ظهوره من جهة أخرى، بجانب سرعة تفشيه وضعف التأهيل المسبق في برامج تأهيل وإعداد الكوادر الإعلامية لكيفية التعامل مع مثل هذه الأزمات، يضاف لما سبق أن الثقافة السائدة تعتمد على المؤسسات الصحية في هذا الجانب وتقلل من دور غيرها من المؤسسات الأخرى بما فيها الإعلام في التعامل العلاجي مع مثل هذه الأزمات من جهة أخرى، يضاف لما سبق وجود ضعف في التنسيق بين وسائل الإعلام والمؤسسات الصحية فيما يتعلق بالتوعية العلاجية عند التعامل مع تفشي الفيروس وانتشاره وربما يعود ذلك لضعف المعلومات المتوافرة حوله في بداية ظهوره ولسرعة تفشيه مما أحدث اضطراباً نسبياً لبعض المؤسسات بما فيها المؤسسات الإعلامية فيما يتعلق بكيفية التوعية بالتعامل العلاجي معه.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس واقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر الشباب الكويتي،جاءت في الترتيب الأول: الحث على الاستبشار والبعد عن اليأس والتشاؤم عند الإصابة بالأمراض، بوزن نسبي (1.9779) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: توعية المواطنين بفوائد اللقاحات الخاصة بالمرض وضرورة الحرص على الحصول عليها، بوزن نسبي (1.9748) وهي درجة متوسطة..
- وجاء في الترتيب الثالث: تخصيص جزء من مواردها المالية لتقديم الدعم المادي للإسهام في علاج الحالات غير القادرة، بوزن نسبي (1.9590) وهي درجة متوسطة..
- وجاء في الترتيب الرابع: تنظيم زيارات ميدانية للمرضى للرفع من روحهم المعنوية، بوزن نسبي (1.9527) وهي درجة متوسطة..
- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس واقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر الشباب الكويتي، جاءت في الترتيب الثاني عشر: تجنب نشر الصور أو الأخبار التي تؤثر سلباً على الرأي العام أو تصيب المواطنين بالإحباط فيما يتعلق بالتعامل مع المرض، بوزن نسبي (1.5962) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: توجيه المخالطين للمرضى بضرورة إجراء تحاليل دورية للاطمئنان، بوزن نسبي (1.5931) وهي درجة منخفضة..
- وجاء في الترتيب الرابع عشر: الحث على عدم مخالطة الصحيح للسقيم، بوزن نسبي (1.5142) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الخامس عشر: مراعاة حال المريض والمحافظة على مشاعره، وعدم إيذائه نفسيا بأي صورة، بوزن نسبي (1.3785) وهي درجة منخفضة.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما بسبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بسبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

الوزن النسبي والرتبة ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بسبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية المجتمعية للشباب بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً (ن=317)

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
31	إلمام المصدر الإعلامي بالمعلومات والحقائق الصحية والعلمية الأساسية عن الصحة والأمراض المعدية والفيروسات	260	%82.00	17	%5.40	40	%12.60	2.6940	.68279	8	مرتفعة
32	حرص وسائل الإعلام على نشر الإجراءات الاحترازية والوقائية من الفيروسات والأمراض المعدية والإسعافات الأولية المناسبة	295	%93.10	21	%6.60	1	%0.30	2.9274	.27172	1	مرتفعة
33	توافر الدافع القوي للمشاركة في نشر الوعي الصحي بالمجتمع	4	%1.30	266	%83.90	47	%14.80	1.8644	.37807	15	متوسطة
34	توجه الإعلام بالتثقيف الصحي نحو جميع أفراد المجتمع وليس فئة محددة	258	%81.40	18	%5.70	41	%12.90	2.6845	.69002	9	مرتفعة
35	المصداقية والدقة في عرض جميع البيانات الرقمية لأعداد المصابين بالفيروس وحالات الوفاة والمتعافيين منه	215	%67.80	10	%3.20	92	%29.00	2.3880	.90581	11	مرتفعة
36	الاستعانة بجميع المتخصصين من جميع الجوانب (الدينية – الاقتصادية – السياسية – الثقافية– الطبية) لعرض التطورات الحديثة عن المرض وطرق الوقاية	271	%85.50	12	%3.80	34	%10.70	2.7476	.63598	5	مرتفعة
37	عرض نماذج من الحالات المصابة بالفيروس لتقديم	295	%93.10	5	%1.60	17	%5.40	2.8770	.46457	4	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة						الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	النصائح المختلفة										
38	تدريب الإعلاميين على العمل في الخطط الوقائية لأجهزة ومؤسسات الدولة لمواجهة المستجدات	3	%0.90	293	%92.40	21	%6.60	1.9432	.26966	14	متوسطة
39	الاهتمام بالتطبيقات التفاعلية لكونها من مؤشرات جودة الرسالة الإعلامية الوقائية لسماحها بتلقي الاستجابات الخاصة بالمواطنين والتفاعل معها	294	%92.70	8	%2.50	15	%4.70	2.8801	.44808	3	مرتفعة
40	تنسيق الجهود فيما بينها من خلال تكوين فرق لإدارة الأزمات والكوارث لتمثلها	295	%93.10	17	%5.40	5	%1.60	2.9148	.33138	2	مرتفعة
41	قياس ردود الأفعال نحو رسائلها الوقائية باستمرار من حيث مدى قبولها من الأفراد والمؤسسات	140	%44.20	41	%12.90	136	%42.90	2.0126	.93448	12	متوسطة
42	تحليل مضمون المنشور في وسائل الإعلام الدولية حول اتجاهات الفكر الوقائي العالمي ونتائج الاستجابات السلبية والايجابية تجاه الظواهر العالمية والاستفادة من ذلك في نشر الوعي المجتمعي	260	%82.00	8	%2.50	49	%15.50	2.6656	.73034	10	مرتفعة
43	إقامة المعارض والمنتديات الواقعية أو الافتراضية للتوعية من أسباب الأمراض والأوبئة أو بدايات المشكلات المجتمعية	259	%81.70	22	%6.90	36	%11.40	2.7035	.66114	7	مرتفعة
44	المساعدة في تطبيق المحاسبية في خضوع جميع وسائل الإعلام للمراجعة القانونية فيما يخص التزامها بالدور الوقائي أو إهماله وفق ميثاق أخلاقي مهني جامع	268	%84.50	7	%2.20	42	%13.20	2.7129	.68639	6	مرتفعة

م	العبارة	درجة الموافقة: مرتفعة ك	%	متوسطة ك	%	منخفضة ك	%	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
45	تدريب الإعلاميين بشكل مستمر على كيفية توعية المجتمع خاصة في أوقات الأزمات والأوبئة	152	%47.90	10	%3.20	155	%48.90	98561.	1.9905	13	متوسطة
	إجمالي المحور	مجموع الأوزان النسبية (38.01)		متوسط الأوزان النسبية (2.534)				النسبة المئوية (**84.46**)			مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثالث الخاص بسبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقًا للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن موافقة أفراد عينة الدراسة على السبل المقترحة لتعميق وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً جاءت مرتفعة؛ حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية (38.01)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية (2.534)، وجاءت النسبة المئوية (84.46) وهي مرتفعة وجاءت في الترتيب الأول من بين محاور الاستبانة.

يتضح من النتيجة السابقة أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية السبل المقترحة لتعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائيا وعلاجياً حيث جاءت موافقتهم عليهم بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث ذلك لكون السبل المقترحة تم صياغتها وإعدادها في ضوء الرجوع للأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت كيفية التعامل الوقائي والعلاجي مع الأزمات والأوبئة بصفة عامة ومع تفشي أزمة فيروس كورنا المستجد بصفة خاصة، بجانب أنه تم الاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين عند صياغتها، يضاف لما سبق أنه تم مراعاة طبيعة وسائل الإعلام ووظائفها وما يتاح لها من إمكانات وما يمكن أن تؤديه من أدوار إيجابية في التوعية بكيفية التعامل مع هذه الأزمة، كما أنه تم مراعاة التنويع في هذه السبل المقترحة بحيث تغطي جميع الجوانب الوقائية والعلاجية سواء ما يتعلق بالنواحي المادية الجسدية أو النواحي المعنوية النفسية.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس سبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً من وجهة نظر الشباب الكويتي،جاءت في الترتيب الأول: حرص وسائل الإعلام على نشر الإجراءات الاحترازية والوقائية من الفيروسات والأمراض المعدية والإسعافات الأولية المناسبة، بوزن نسبي (2.9274) وهي درجة كبيرة.
- وجاء في الترتيب الثاني: تنسيق الجهود فيما بينها من خلال تكوين فرق لإدارة الأزمات والكوارث لتمثلها، بوزن نسبي (2.9148) وهي درجة كبيرة.

- وجاء في الترتيب الثالث: الاهتمام بالتطبيقات التفاعلية لكونها من مؤشرات جودة الرسالة الإعلامية الوقائية لسماحها بتلقي الاستجابات الخاصة بالمواطنين والتفاعل معها، بوزن نسبي (2.8801) وهي درجة كبيرة.
- وجاء في الترتيب الرابع: عرض نماذج من الحالات المصابة بالفيروس لتقديم النصائح المختلفة، بوزن نسبي (2.8770) وهي درجة كبيرة.
- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس سبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً من وجهة نظر الشباب الكويتي، جاءت في الترتيب الثاني عشر: قياس ردود الأفعال نحو رسائلها الوقائية باستمرار من حيث مدى قبولها من الأفراد والمؤسسات، بوزن نسبي (2.0126) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث عشر: تدريب الإعلاميين بشكل مستمر على كيفية توعية المجتمع خاصة في أوقات الأزمات والأوبئة، بوزن نسبي (1.9905) وهي درجة متوسطة..
- وجاء في الترتيب الرابع عشر: تدريب الإعلاميين على العمل في الخطط الوقائية لأجهزة ومؤسسات الدولة لمواجهة المستجدات، بوزن نسبي (1.9432) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس عشر: توافر الدافع القوي للمشاركة في نشر الوعي الصحي بالمجتمع، بوزن نسبي (1.8644) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى تأثير متغيري (النوع/ المستوى التعليمي) في رؤية عينة الدراسة لواقع دور وسائل الإعلام الكويتية في التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً وسبل تعميقه؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير النوع (ذكور- إناث)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (8)

يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين$test - t$ لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير النوع (ن=317).

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	168	26.0298	5.22709	.993	.690 غير دالة
	إناث	149	25.7852	5.67779		
الثاني	ذكور	168	26.8095	3.47093	1.711	.088 غير دالة
	إناث	149	26.1007	3.90728		
الثالث	ذكور	168	38.3929	6.35104	1.140	.255 غير دالة
	إناث	149	37.5705	6.47996		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع(ذكور- إناث)، بالنسبة لمحاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيمة (ت)، (.993)، (1.711)، (1.140)، وجميعها قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

تؤكد النتيجة السابقة أنه لا يوجد تأثير لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في رؤية عينة الدراسة لواقع دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع تفشي أزمة فيروس كورنا المستجد وقائياً وعلاجياً وسبل تعميقه، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية باعتبار أن جائحة فيروس كورنا تفشت بين النوعين الذكور والإناث من جهة وأن جميع أفراد عينة الدراسة يعيشون في مجتمع واحد وتحكمهم قيم وثقافات واحدة بجانب أنهم يتعرضون لنفس الظروف والمؤثرات وتتوافر لهم نفس الإمكانات، يضاف لما سبق أن كلاً من الذكور والإناث يتعرضون لنفس وسائل الإعلام الكويتية وأن أدوارها وما تقوم به يوجه للجميع على حد سواء لا يوجد به ما يخص الذكور فقط أو الإناث فقط فيما يتعلق بالتوعية بكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محاور الاستبانة بحسب متغير المستوى (فوق جامعي/ جامعي/ قبل جامعي)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (9)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو مدى الموافقة على محاور الاستبانة حسب متغير المستوى (ن=317)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	2291.608	2	1145.804	51.054	.000
	داخل المجموعات	7047.092	314	22.443		
	المجموع	9338.700	316			
الثاني	بين المجموعات	748.213	2	374.107	32.971	.000
	داخل المجموعات	3562.859	314	11.347		
	المجموع	4311.073	316			
الثالث	بين المجموعات	2011.010	2	1005.505	28.721	.000
	داخل المجموعات	10992.977	314	35.009		
	المجموع	13003.987	316			

يتضح من الجدول(9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى (فوق جامعي/ جامعي/ قبل جامعي)، بالنسبة لمحاور الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف)، (51.054)، (32.971)، (28.721)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

❖ **اتجاه الفروق على محاور الاستبانة تبعا لمتغير المستوى (فوق جامعي/ جامعي/ قبل جامعي)، باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:**

جدول (10)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير المستوى(ن=317).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	فوق جامعي	قبل جامعي	6.24473*	65557.	000.
		جامعي	4.94081*	64618.	000.
	جامعي	قبل جامعي	1.30392*	65409.	047.
الثاني	فوق جامعي	قبل جامعي	3.77442*	46614.	000.
		جامعي	2.08705*	45946.	000.
	جامعي	قبل جامعي	1.68736*	46508.	000.
الثالث	فوق جامعي	قبل جامعي	6.04206*	81879.	000.
		جامعي	1.73650*	80706.	032.
	جامعي	قبل جامعي	4.30556*	81694.	000.

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 05.

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى (فوق جامعي/ جامعي/ قبل جامعي)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بواقع الدور الوقائي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، لصالح فئة فوق جامعي، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة فوق جامعي وقبل جامعي وجامعي، على الترتيب (6.24473*)، (4.94081*)، كما جاءت الفروق لصالح جامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات جامعي وقبل جامعي (1.30392*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى (فوق جامعي/ جامعي/ قبل جامعي)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بواقع الدور العلاجي الذي تقوم به وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، لصالح فئة فوق جامعي، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئة فوق جامعي وقبل جامعي وجامعي، على الترتيب (3.77442*)، (2.08705*)، كما جاءت الفروق لصالح جامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات جامعي وقبل جامعي (1.68736*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى (فوق جامعي/ جامعي/ قبل جامعي)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بسبل تعميق دور وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً،

لصالح فئة فوق جامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات فئات فوق جامعي وقبل جامعي وجامعي، على الترتيب (6.04206*)، (1.73650*)، كما جاءت الفروق لصالح فئة الجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات جامعي وقبل جامعي (4.30556*)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

تؤكد النتيجة السابقة أنه يوجد تأثير لمتغير مستوى التعليم في رؤية عينة الدراسة لواقع دور وسائل الإعلام الكويتية في التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً وسبل تعميقه، وكان التأثير لصالح المستوى التعليمي الأعلى، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ويمكن عزوها لكون ذوي المستوى التعليمي الأعلى لديهم من الخبرات والمؤهلات والاحتكاكات العلمية ما يجعل رؤيتهم أعمق وأشمل للأمر مقارنة بزملائهم من ذوي المستوى التعليمي الأقل، فذوي التعليم فوق الجامعي (دراسات عليا) اكتسبوا من واقع دراستهم من جهة ومن واقع احتكاكهم بالخبراء من أعضاء هيئة التدريس وبزملائهم في الدراسات العليا خبرات تجعلهم يتفوقون على زملائهم ذوي المؤهل الجامعي فقط، وكذلك الحال بالنسبة لذوي المؤهل الجامعي اكتسبوا من واقع دراستهم خبرات تجعلهم يتفوقون على زملائهم ذوي المستوى التعليمي الأقل من الجامعي، وذلك فيما يتعلق برؤية واقع دور مؤسسات الإعلام الكويتية في التعامل مع تفشي أزمة فيروس كورونا المستجد وقائياً وعلاجياً وسبل تعميقه.

مقترحات الدراسة وتوصياتها:

1. ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل متخصصي الإعلام بحيث تتضمن تدريبهم وتأهيلهم لامتلاك خبرات ومهارات التوعية بالتعامل مع الأزمات والأوبئة بصفة عامة والمفاجئة منها بصفة خاصة.
2. تضمين السبل المقترحة لتعميق دور وسائل الإعلام في التوعية بالتعامل الوقائي والعلاجي مع أزمة فيروس كورنا في برامج إعداد وتأهيل متخصصي الإعلام من جهة وتوعية العاملين الحاليين بها من جهة أخرى.
3. عقد ندوات وبرامج للتوعية بدور وسائل الإعلام في المجتمع بصفة عامة وأوقات الأزمات بصفة خاصة.
4. التدريب والتأهيل المستمر للإعلاميين أثناء الخدمة لضمان امتلاكهم مهارات التعامل مع المستجدات والمتغيرات المعاصرة.
5. تخصيص برامج إعلامية تعرض بشكل مستمر وفي وأوقات ثابتة لنشر الوعي المجتمعي بكيفية التعامل مع الأوبئة والأمراض المعدية وقائياً وعلاجياً.
6. المهارات اللازمة للإعلاميين للتوعية بالتعامل مع الأزمات ومدى امتلاكهم لها (دراسة ميدانية).
7. المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام الكويتية في التوعية بالتعامل مع أزمة فيروس كورنا المستجد وسبل التغلب عليها من وجهة نظر الإعلاميين (دراسة ميدانية).
8. تصور مقترح لتعزيز دور وسائل الإعلام الكويتية في التعامل مع أزمة فيروس كورنا المستجد في ضوء خبرات بعض الدول.

قائمة المراجع:

أولا: لمراجع العربية:

أبو أصبع، صالح خليل. (2011). استراتيجيات الاتصال وسياساته وتأثيراته، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع

أبو معال، عبد الفتاح. (1990). أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

إسماعيل، محمد صادق. (2010). الحكومة الإلكترونية....وتطبيقاتها في الدول العربية، القاهرة، دار الكتب المصرية والوثائق القومية.

آل سعد، خالد بن سعيد.(2020). مدي تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا علي الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 188، الجزء الرابع، يوليو.

إمام، إبراهيم. (1985). أصول الإعلام الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي.

جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيري. (1986). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.

الجمال، نجلاء عبد الحميد فهمي. (2011). اعتماد الشباب علي وسائل الإعلام الثقافية التقليدية والحديثة كمصدر لمعارفهم الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

جيدوري، صابر. (2012). دواعي تمكين الشباب الجامعي من مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد الرابع.

حسين، هالة فاضل، وعبد الحسن، هاشم جعفر. (2014). مصداقية وسائل الإعلام المحلية في مجال الخدمات العامة.(دراسة استطلاعية).بحث منشور في المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك المجلد السادس العدد (2).

حمزة، عبد اللطيف. (د.ت). الإعلام في صدر الإسلام، دار الفكر العربي، القاهرة.

خضر، محمد. (1987). مطالعات في الإعلام، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.

الخطيب، عمر عودة. (1977). لمحات في الثقافة الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة.

الخطيب، محمد بن شحات. (2004). أصول التربية الإسلامية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الرشيد، حمد فالح. (2017). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.

زيتون، حسن حسين. (2005). تعليم التفكير، القاهرة: عالم الكتب.

سالم، أحمد، وسرايا، عادل. (2003). منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الرشد

سلامة، صفات. (2020).*كورونا والتغطية الإعلامية: المسؤولية والمساءلة "الإعلامي العلمي الكفء مازال عملة نادرة في عالمنا العربي*".مراجعة تقييمية.مطبوعات مؤسسة الشرق الأوسط .لندن. The Middle East Online.London W6 8BS

سليمان، أحمد. (1999). الإذاعة المدرسية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع

السوسي، رجب. (2020). كورونا وتأثيره علي الاقتصاد العالمي والمحلي.مقال علمي منشور علي www.ResearchGate.com.

الشامي، عبد الرحمن محمد سعيد. (2005). دور شبكة الإنترنت في تحقيق ديمقراطية الاتصال وتفاعليته: دراسة تحليلية لعينة من المنتديات العربية، في: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع والعشرون، يناير/ يونية.

شحاتة، حسن. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

الشميري، فهد بن عبد الرحمن. (2010). التربية الإعلامية (كيف نتعامل مع الإعلام).مكتبة ميديا ايدوكيشن.الرياض

صابر، بحري محمد. (2020). إدارة أزمة فيروس كورونا من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي. مجلة العلوم الاجتماعية، 13.

الضامن، رشا فواز. (2012). استخدام الشباب الكويتي لشبكة الإنترنت وعلاقته بقراءة الصحف الكويتية المطبوعة -دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

عبد الحليم، وليد محمد. (٢٠٢٠). تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid- 19 " دراسة ميدانية.مجلة كلية الآداب، جامعة الوادي الجديد، مصر.

عبد الحميد، كحيلة مرح. (2010). الدور التربوي لوسائل الإعلام في التثقيف البيئي، كلية التربية، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

عبد الحميد، محمد. (2009). الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2010). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (2019). تطوير برامج ومقررات إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء التوجهات العالمية والتغييرات المجتمعية والاقتصادية، بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) خلال الفترة من 7-8 / 4/ 1441هـ الموافق 4-5 / 12/ 2019م، جامعة الملك خالد.

عبود، ريم إسماعيل. (2004). استخدامات طالبات الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

عويدات، جاد. (2020). تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كرونا عبر فيسبوك لمستخدمي صفحتي قناة "المملكة الأردنية"، وقناة " "France24 عربي .(دراسة ميدانية) مجلة الدراسات الإعلامية -المركز الديمقراطي العربي- برلين- ألمانيا- العدد الحادي عشر.

الغيلاني، خالد بن حمد بن سالم. (2012). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية 5-10 في سلطنة عمان: دراسة ميدانية تحليلية مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس: التربية وعلم النفس: ع 36، ج 1.

فرعون، إبراهيم كاظم. (2014). التربية الصحية والبيئية، مطبعة الرائد. العراق، كلية التربية للعلوم الصرفة.

الكيلاني، نجيب. (2012). التثقيف الصحي للطلاب وأفراد المجتمع: دوره وأهميته، القاهرة، الصحوة للنشر والتوزيع.

لحمر، عباس.(2007). تكنولوجيا الإعلام والاتصال وملامح الاقتصاد الجديد، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.

ماضي، علي لفته، وجاسم، هاشم حمزة. (2019). تقويم كتاب الفيزياء للصف الرابع الإعدادي في ضوء التربية الوقائية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية، 46، 148-158.

محمد، هاجر حاتم. (2017). أُطر المعالجة الإخبارية في الصحافة لأحداث 25 يناير و 30 يونيو: دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والصحافة الكويتية"، رسالة ماجستير، المنيا . كلية الآداب. جامعة المنيا.

محمود، فاطمة الزهراء سالم. (٢٠٢٠). التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 91 المستجد (الكرونا).بحث منشور في المجلة التربوية .كلية التربية.جامعة سوهاج العدد75 .يوليو.

المسعري، وفاء بنت ناصر. (2019). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتاب الفقه للصف الثالث من المرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، العدد 20.

مشاري، أشواق مالك. (2004). الصحافة الكويتية في مواجهة الأزمات، دراسة منشورة، مركز البحوث والدراسات الكويتية.

مصطفى، كافي. (2016). *الإعلام التفاعلي*. دار الحامد للنشر.الطبعة الأولي.عمان.الأردن.

المغير، محمد محمد عبد ربه. (٢٠٢٠). السياسات الإعلامية في الحد من مخاطر كورونا.بحث منشور في مجلة الدراسات الإعلامية.المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، العدد ال١١.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2019). الاستثمار في التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات، تقرير متاح علي الرابط المؤسسي https://ar.unesco.org/

منظمة الصحة العالمية. (2021).، تاريخ الدخول: 30-12-2021م.

منظمة الصحة العالمية.(2020). وباء كوفيد19.مركز المنظمة الخاص بالوبائيات.الصفحة الخاصة بكوفيد-19 Retrived from: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

النادي، وليد. (2012). دور الإعلام في تنمية الانتماء لدى الطفل الواقع والمأمول، مصر، وزارة الثقافة، الإدارة المركزية للدراسات والبحوث.

نصر، نجيب محمود. (2011). دور وسائل الإعلام الإلكتروني الجديد في توجيه الأحداث العالمية. مجلة التنمية الإدارية. العدد 131. إبريل.

وزارة الصحة السعودية، تم الاسترجاع في تاريخ (2021/12/31م) من خلال الرابط: https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx

وزارة الصحة في دولة الكويت. (2021). حول فيروس كورونا، تاريخ الدخول: (31-1-2021).

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Abu Asba, S. Kh., (2011). *Communication Strategies, Policies and Effects*, Amman, Dar Majdalawi for Publishing and Distribution

Abu Maal, A., (1990). *The impact of the media on the child*, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Ismail, M. S., (2010). *E-Government... and its applications in the Arab countries*, Cairo, House of Egyptian Books and National Documents.

Al Saad, Kh. S., (2020). The extent of the impact of some aspects of the precautionary measures to confront the Corona crisis on the psychological and social security of individuals from the point of view of health practitioners in King Abdulaziz Medical City, *Journal of Education, College of Education, Al-Azhar University*, Issue 188, Part IV, July.

Imam, I., (1985). *The Origins of Islamic Media*, Cairo, Arab Thought House.

Bani Issa, A. B., & Al-Fawares, H.. (2015). Educational media from an Islamic perspective, and its role in building the human personality and the advancement of civilization in the Muslim nation, Al-Manara Magazine, Volume 21, Issue 4/b.

Jaber, A. J., & Kazem, A. Kh., (1986). *Research Methods in Education and Psychology,* 2nd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.

Al-Gamal, N. A., (2011). *Youth's dependence on traditional and modern cultural media as a source of their cultural knowledge*, unpublished Ph.D. thesis, Cairo University: Faculty of Mass Communication.

Gedori, S., (2012). Reasons for enabling university youth to face the negative effects of media globalization, Damascus University *Journal for the Humanities, Volume 28, Issue Four*.

Hussein, H. F., & Abdul Hassan, H. J., (2014). The credibility of local media in the field of public services. (An exploratory study). *Research published in the Iraqi Journal of Market Research and Consumer Protection*, Volume VI, Issue.(2)

Hamza, A. L., (D.T). *Media in the early days of Islam*, Arab Thought House, Cairo.

Khader, M., (1987). *Readings in the media*, University Student Library, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Khatib, O. O.,(1977). *Glimpses in Islamic Culture*, House of Arab Thought, Cairo.

Al-Khatib, M. Sh., (2004). *Fundamentals of Islamic Education*, Riyadh: Dar Al-Khuraiji for Publishing and Distribution.

Al-Rasheed, H. F., (2017). The reality of media education in public schools in the State of Kuwait, a field study from the point of view of a sample of teachers, *Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts and Sciences, Ain Shams University*, No. 18.

Rashidi, A. E., (2018). Preventive education and health awareness requirements in public schools in the State of Kuwait. *Journal of Educational Sciences: Cairo University - Faculty of Graduate Studies of Education*, 26(2), 378-402.

Zeitoun, H. H., (2005). *Teaching Thinking*, Cairo: The World of Books.

Salem, A., & Saraya, A., (2003). *Education Technology System*, Riyadh: Al-Rushd Library

Salama, S., (2020). Corona and Media Coverage: Responsibility and Accountability "The efficient scientific journalist is still a rare currency in our Arab world." *Evaluative review. Publications of the Middle East Foundation. London. The Middle East Online.London* W6 8BS

Suleiman, A., (1999). *School radio for the intermediate and secondary levels*, Riyadh: Al-Jeraisy Foundation for Distribution

Soussi, R., (2020). Corona and its impact on the global and local economy. *Scientific article published on www.ResearchGate.com*.

Al-Shami, A. M., (2005). The Role of the Internet in Achieving Communication Democracy and Interactivity: An Analytical Study of a Sample of Arab Forums, in: *The Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Issue Twenty-four, January / June.*

Shehata, H., (2003). *A dictionary of educational and psychological terms*, Cairo: The Egyptian Lebanese House

Shamiri, F. A., (2010). *Media Education (How to deal with the media)*. Media Education Library. Riyadh

Saber, B. M., (2020). Managing the coronavirus crisis by promoting mental health under home quarantine. *Journal of Social Sciences*, 13.

Al- Dhamen, R. F., (2012). *Kuwaiti youth's use of the Internet and its relationship to reading Kuwaiti printed newspapers - a field study*, an unpublished master's thesis, Cairo University, Faculty of Mass Communication.

Abdel Halim, W. M., (2020). The effect of the media on family awareness to confront the Corona virus Covid-19 "A field study. *Journal of the Faculty of Arts, New Valley University, Egypt*.

Abdel Hamid, K., (2010). *The educational role of the media in environmental education*, Faculty of Education, Tishreen University, Syrian Arab Republic.

Abdul Hamid M., (2009). *Communication and media on the Internet*, Cairo: World of Books.

Abdul Hamid M., (2010). *Media Theories and Influence Trends*, 3rd Edition, Cairo: World of Books.

Abdel Salam, A. M., (2019). Developing science teacher preparation programs and curricula in faculties of education in light of global trends and societal and economic changes, *research published in the first conference of the Saudi Scientific Teacher Association (JEM) during the period from 7-8/4/1441 AH corresponding to 4-5/12/2019 AD, King Khalid University*.

Abboud, R. I., (2004). *The uses of the Internet by university students in Egypt and Syria and their gratifications, a comparative study*, an unpublished master's thesis, Cairo University, Faculty of Mass Communication.

Oweidat, G., (2020). The interaction of university youth with ways to prevent corona virus through Facebook for users of the pages of the “Kingdom of Jordan” channel and “France24 Arabic. (Field study) *Journal of Media Studies - Arab Democratic Center - Berlin - Germany - Eleventh Issue*.

Ghailani, Kh. H., (2012). The role of educational media in developing social awareness among students of basic education schools, second cycle 5-10 in the Sultanate of Oman: an analytical field study, *Journal of the College of Education - Ain Shams University: Education and Psychology: Part 36, Part 1*.

Pharaoh, I. K., (2014). *Health and Environmental Education*, Pioneer Press. Iraq, College of Education for Pure Sciences.

Al-Kilani, N., (2012). *Health education for students and community members: its role and importance,* Cairo, Al-Sahwa for publication and distribution.

Lahmar, A., (2007). *Information and communication technology and features of the new economy,* Hassiba Ben Bouali University of Chlef, Algeria.

Madi, A. L., & Jassem, H. H., (2019). Evaluation of the physics book for the fourth preparatory class in the light of preventive education, *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology: Emirates College for Educational Sciences*, 46, 148-158.

Mohamed, B. M., (2015). *"News treatment of the Egyptian economic crises in Arabic-oriented channels and the public's attitude towards them"*. Unpublished Ph.D. thesis, Cairo, Faculty of Mass Communication, Cairo University.

Muhammad, H. H., (2017). *Frames of news treatment in the press of the events of January 25 and June 30: a comparative analytical study between the Egyptian press and the Kuwaiti press",* Master's thesis, Minya, Faculty of Arts, Minya University.

Mahmoud, F. Z., (2020). Social distancing and its educational effects in the time of the emerging Covid 91 (Corona). *Research published in the Educational Journal. College of Education. Sohag University Issue 75.* July.

Al-Masari, W. N., (2019). Health concepts included in the book of jurisprudence for the third grade of the intermediate stage, *Journal of Scientific Research, Girls' College of Arts and Educational Sciences, Ain Shams University*, No. 20.

Mashari, A. M., (2004). *The Kuwaiti press in the face of crises*, a published study, the Kuwaiti Research and Studies Center.

Mustafa, K., (2016). *Interactive media.* Dar Al-Hamid Publishing. First Edition. Amman, Jordan.

Al-Mughir, M. M., (2020). Media Policies in Reducing the Risks of Corona. *Research published in the Journal of Media Studies. The Arab Democratic Center, Berlin*, Germany, No. 11.

Milli, A., (2010). The escalating exclusionary repercussions of the globalization of media and its impact on cultural identity, *Damascus University Journal of Arts and Humanities, Volume 26, Issues Three and Four*.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2019). *Investing in Cultural Diversity and Intercultural Dialogue, report* available at the institutional link https://ar.unesco.org/

World Health Organization. (2021). Date of entry: 12-30-2021 AD.

World Health Organization. (2020). COVID-19 pandemic. WHO Center for Epidemiology. COVID-19 pageRetrived from: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

Al- Nadi, W., (2012). *The role of the media in developing the child's belonging, reality and hope*, Egypt, Ministry of Culture, Central Administration for Studies and Research.

Nasr, N. M., (2011). The role of the new electronic media in directing global events. *Administrative Development Journal*. Issue 131. April.

Saudi Ministry of Health, retrieved on (12/31/2021AD) through the link:https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx

The Ministry of Health in the State of Kuwait. (2021). About the Corona virus, entry date.(2021-1-31) :

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Adam Willem And Michael Koetsenruijter. (2011). Using Numbers in News Increases Story Credibility, *Newspaper Research Journal*, 32(2): 74–82.

Retrieved from: https://journals.sagepub.com/ doi/abs /10. 1177/073953291103200207

Almutairi Adel F, Ala'a, Bani Mustafa, Yousef M, Alessa,Saud B, & Almutairi, Yahya Almaleh. (2020). Public Trust and Compliance with the Precautionary Measures Against COVID-19 Employed by Authorities in Saudi Arabia. Risk Management and Healthcare Policy,13, 753-760.

Bai, Y., Lin, C., Lin, C., Chen, J., Chue, C., & Chou, P. (2004). Survey of stress reactions among health care workers involved with the SARS outbreak. *Psychiatry. Serv.* 55, 1055–1057. doi: 10.1176/appi.ps.55.9.1055.

Hamdan, M. (2004). http://www.afkaronline-orglarabic/archives/avr-mail

Happer, Catherine, and Philoa, Greg, (2013),The Role of the Media in the Construction of Public Belief and Social Change, (2013), Journal of Social and Political Psychology, Vol. 1(1), 321–336.

Hasanah, U., Immawati, L., & Livana, P. (2020). Psychological description of students in the learning process during pandemic covid-19. *Journal of Mental Nursing, 8, (3),* 299-306.

Jonathan Bignell. (2000). **Post Modern Media culture**. Great Britain: Bookcraft.Ltd.

L.Grossberg, E, Wartella, & D.C Whitney.(1998). Mediamaking: Mass Media in a Popular Culture, Thousand Oaks: Sage Publications.

Li, X., Lv, S., Liu, L., Chen, R., Chen, J., Liang, S., & Zhao, J. (2020). COVID-19 in Guangdong: Immediate Perceptions and Psychological Impact on 304,167 College Students. Frontiers in Psychology, 11. doi: 10.3389/fpsyg.2020.02024.

Liu, X., Kakade, M., Fuller, C., Fan, B., Fang, Y., Kong, J., & Wu, P. (2012). Depression after exposure to stressful events: lessons learned from the severe acute respiratory syndrome epidemic. *Comprehensive Psychiatry 53*, 1, 15–23. doi: 10.1016/j.comppsych.2011.02.003.

Michael Wynblatt,(1997). Dan Benson and Arding Hsu, Multimedia Meets the Internet: present & future, USA: Springer Netherlands,.

Mortada Eman, Amro, Abdel-Azeem1, Abdulmajeed Al Showair, & Marwa M Zalat. (2021). Preventive Behaviors Towards Covid-19 Pandemic Among Healthcare Providers in Saudi Arabia Using the Protection Motivation Theory. Risk Management and Healthcare Policy,14, 285-294.

Nick Woolley . (2018). Putting the learner at the heart of student experience: the role of the university library in a seven -year journey of super convergence at north Umbria university, *new review of academic Librarianship* , 24, 3-4, Routledge , UK, pp487:518.

Nwankwor, Iks J. (2010),The Radio and the Television in the Moral Education of a Child ,OGIRISI, p(32-42), http://www.ajol.info/index.php/og/article/view/57920.

Rith-Najarian, L., Boustani, M., & Chorpita, B. (2019). A systematic review of prevention programs targeting depression, anxiety, and stress in university students. *Journal of Affective Disorders. 257*, 568–584. doi: 10.1016/j.jad.2019.06.035.

Tang, Shia, Chien-Liang, Chenc, Chih-Hao Lind, Jui-Ying Feng. (2021). Exploring teachers' risk perception, self-efficacy and disease prevention measures during the outbreak of 2019 novel coronavirus disease. Journal of Infection and Public Health, 14, 358-364.

Tanjev Schultz, Mass Media & the concept of Interactivity.(2000). An Exploratory study of online Forums & Reader E-Mail, Media culture & society, 2000, volume 22, p.21.

Taylor, M., Agho, K., Stevens, G., & Raphael, B. (2008). Factors influencing psychological distress during a disease epidemic: data from Australia's first outbreak of equine influenza. *BMC Public Health* 8:347. doi: 10.1186/1471-2458-8-347.

Wang, C., Horby, P. W., Hayden, F. G., & Gao, G. F. (2020). A novel coronavirus outbreak of global health concern. *The Lancet*, *395*(10223), 470-473.

WHO (2020e). Coronavirus disease (COVID-19). Coronavirus disease (COVID-19) (who.int).

Wilson, Barbara J.(2008,) Media and Children's Aggression, Fear, and Altruism, The Future of Children, VOL. 18 (1), p (87-118).

Xiao, C. (2020). A novel approach of consultation on 2019 novel coronavirus (COVID-19) Related psychological and mental problems: structured letter therapy. Psychiatry Investing, 17 (2), 175–176.